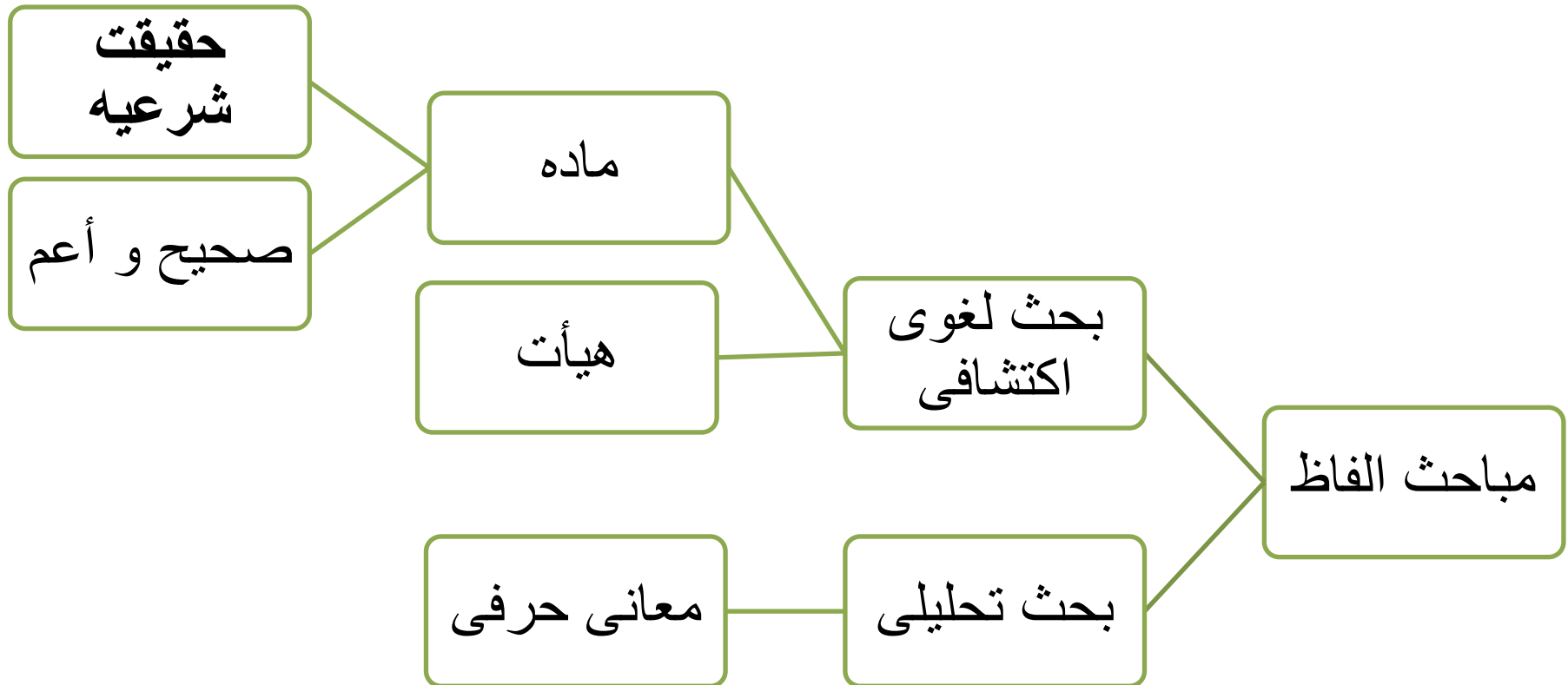


# علم أصول الفقه

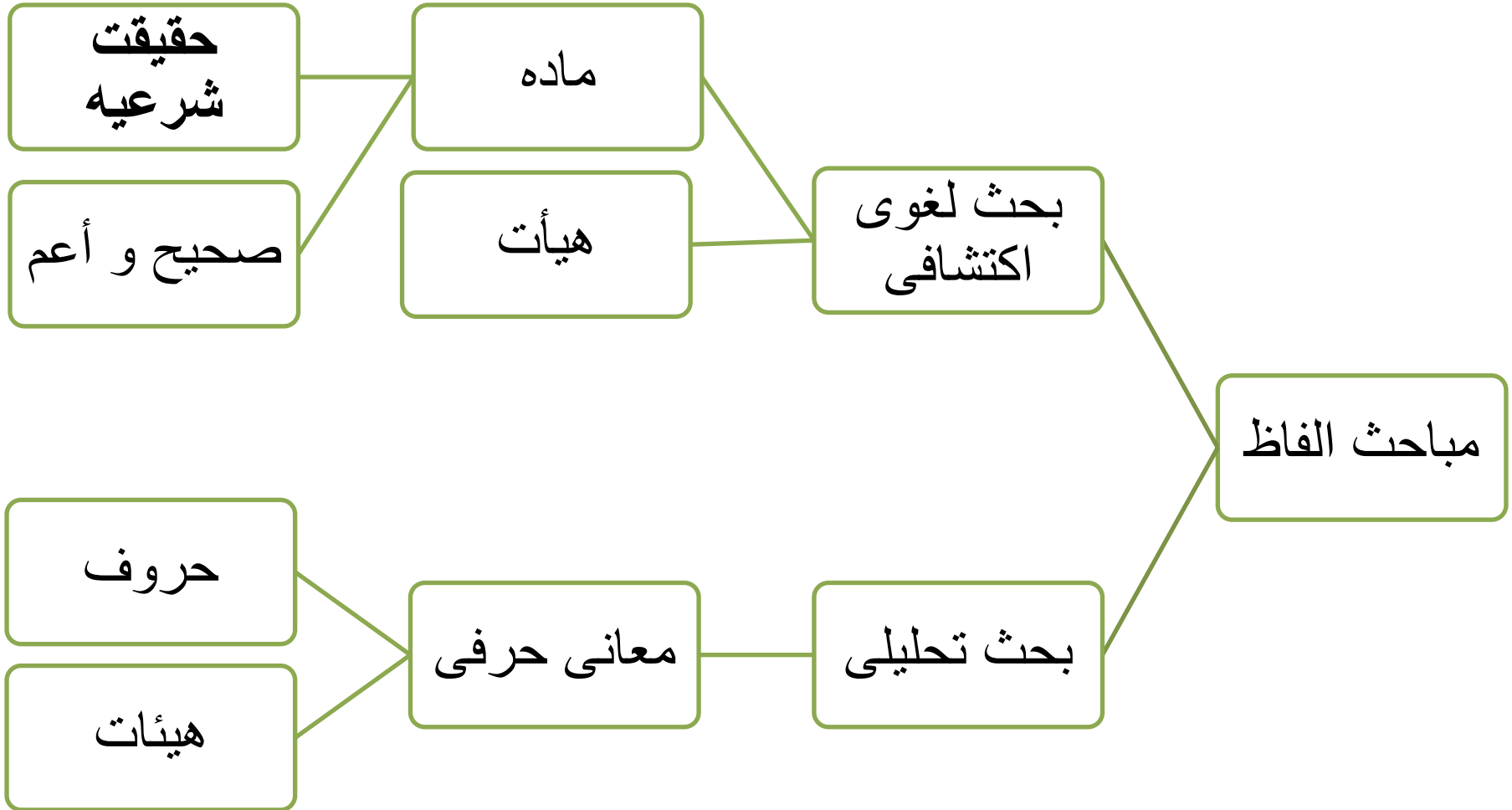
معاني حرفي ٩-١٢-٩٤ ٧١

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

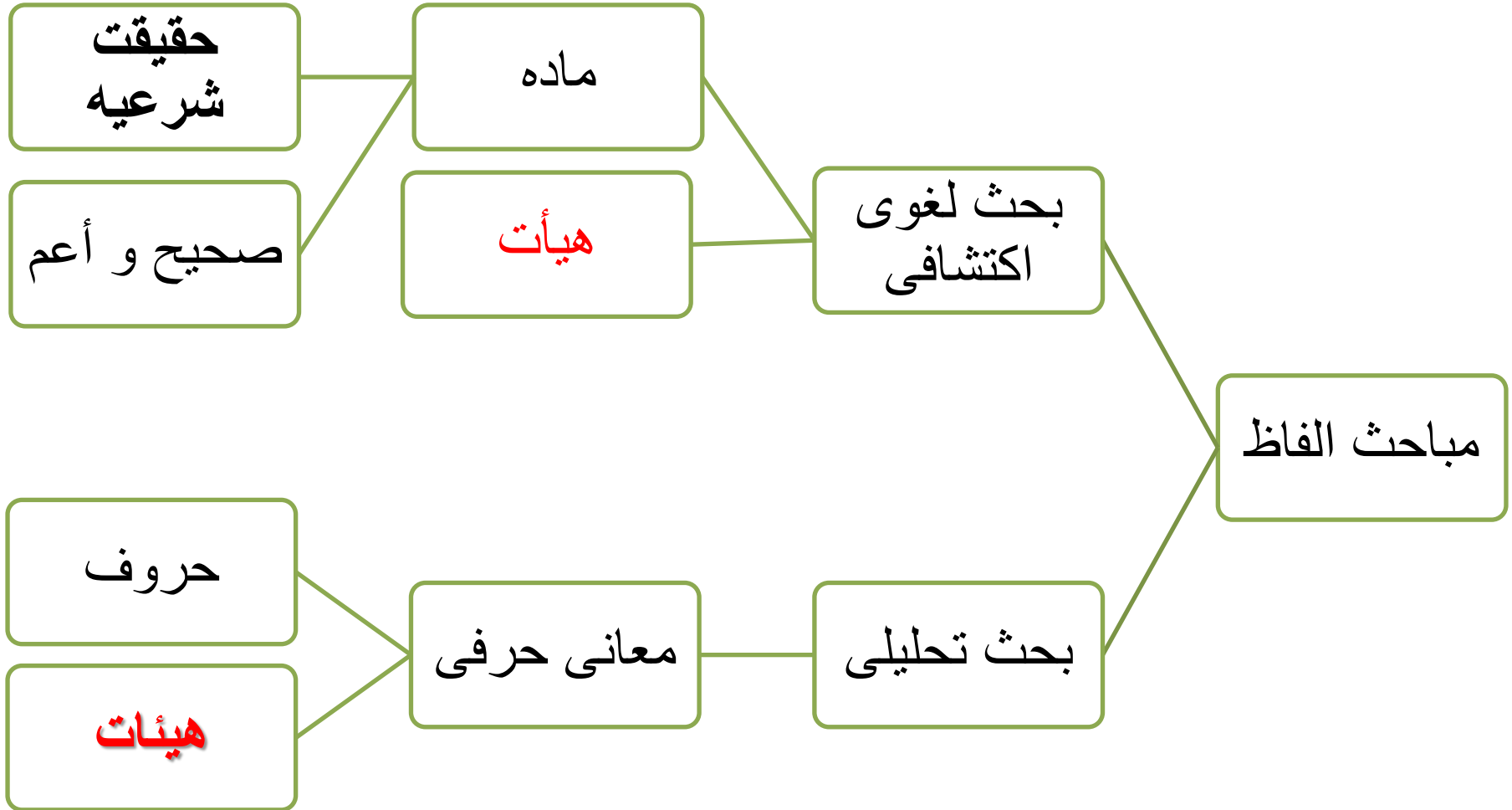
## ۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



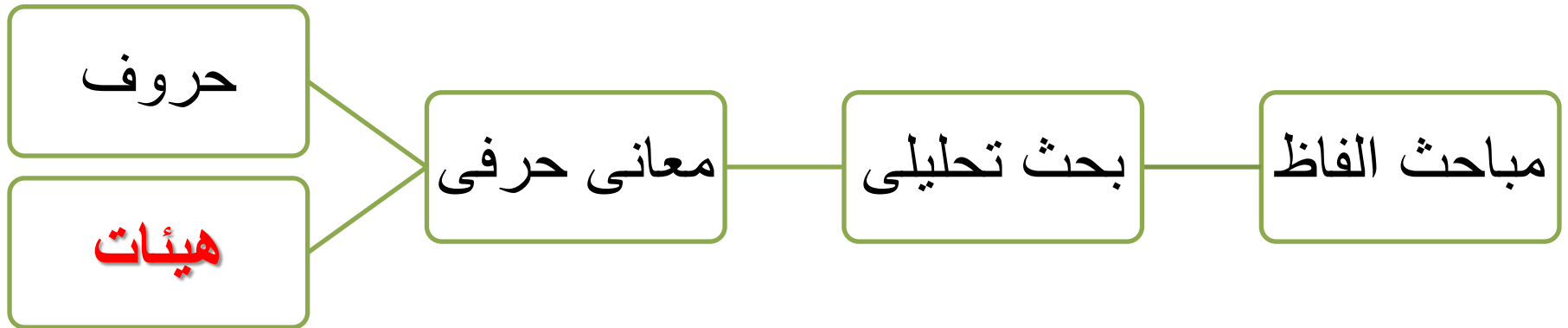
## ۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



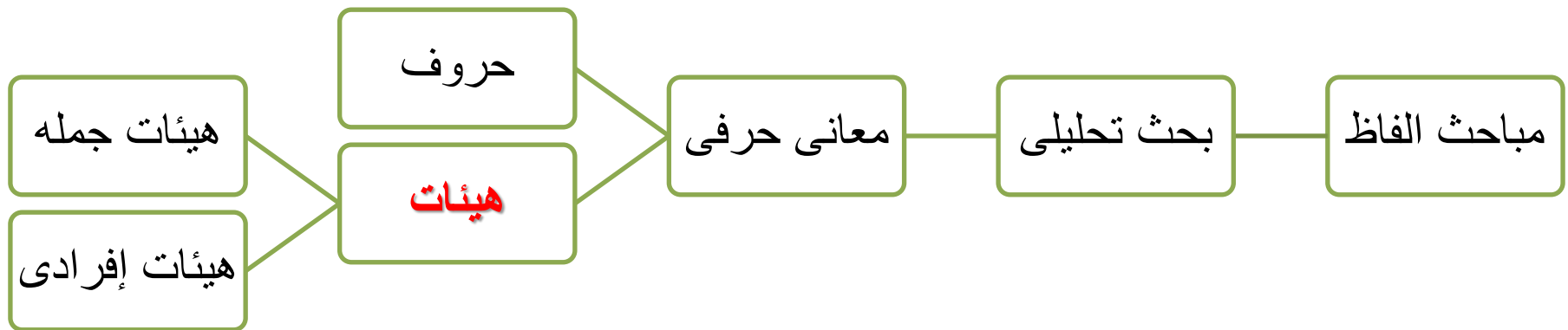
## ۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



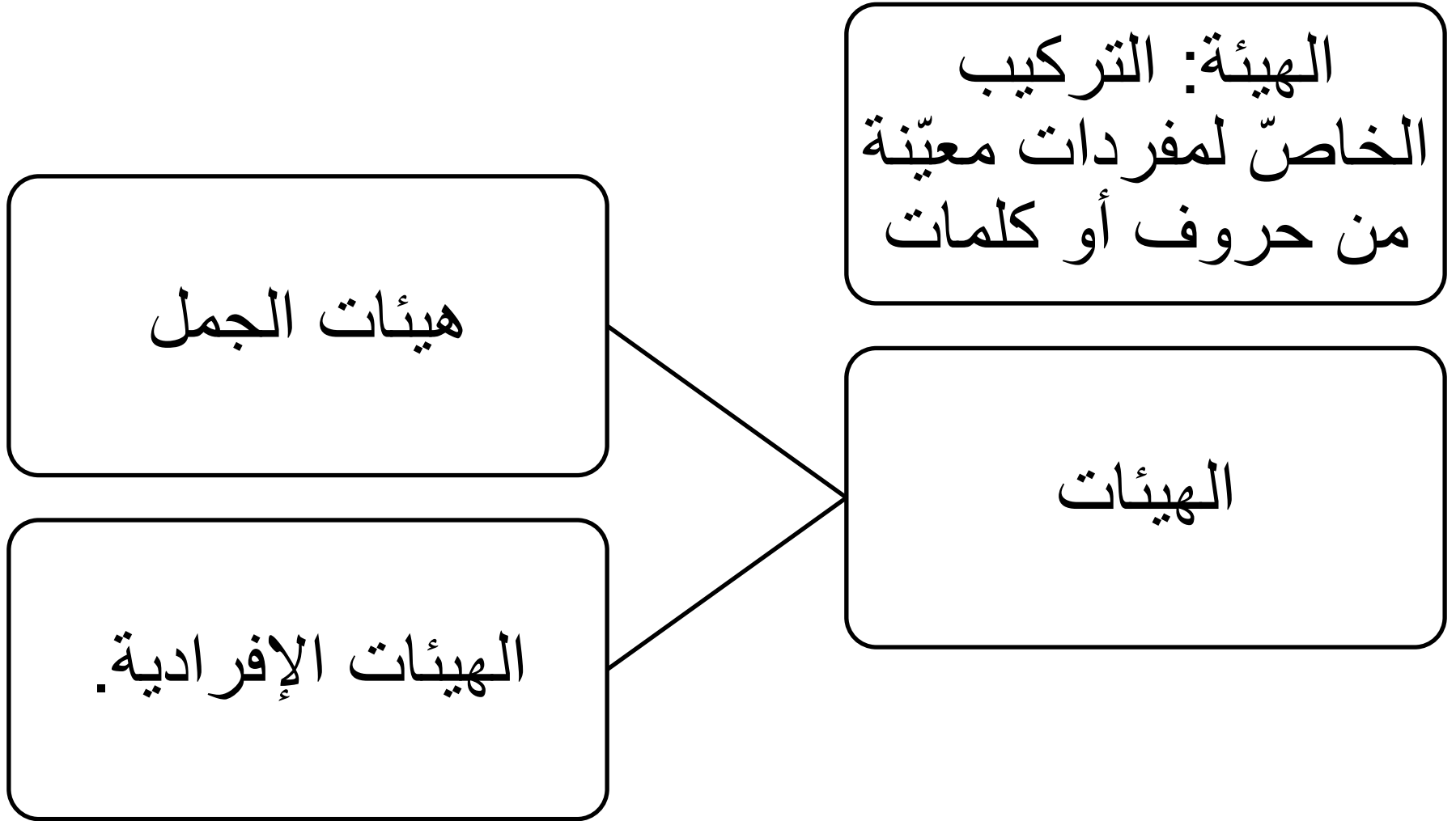
## ۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



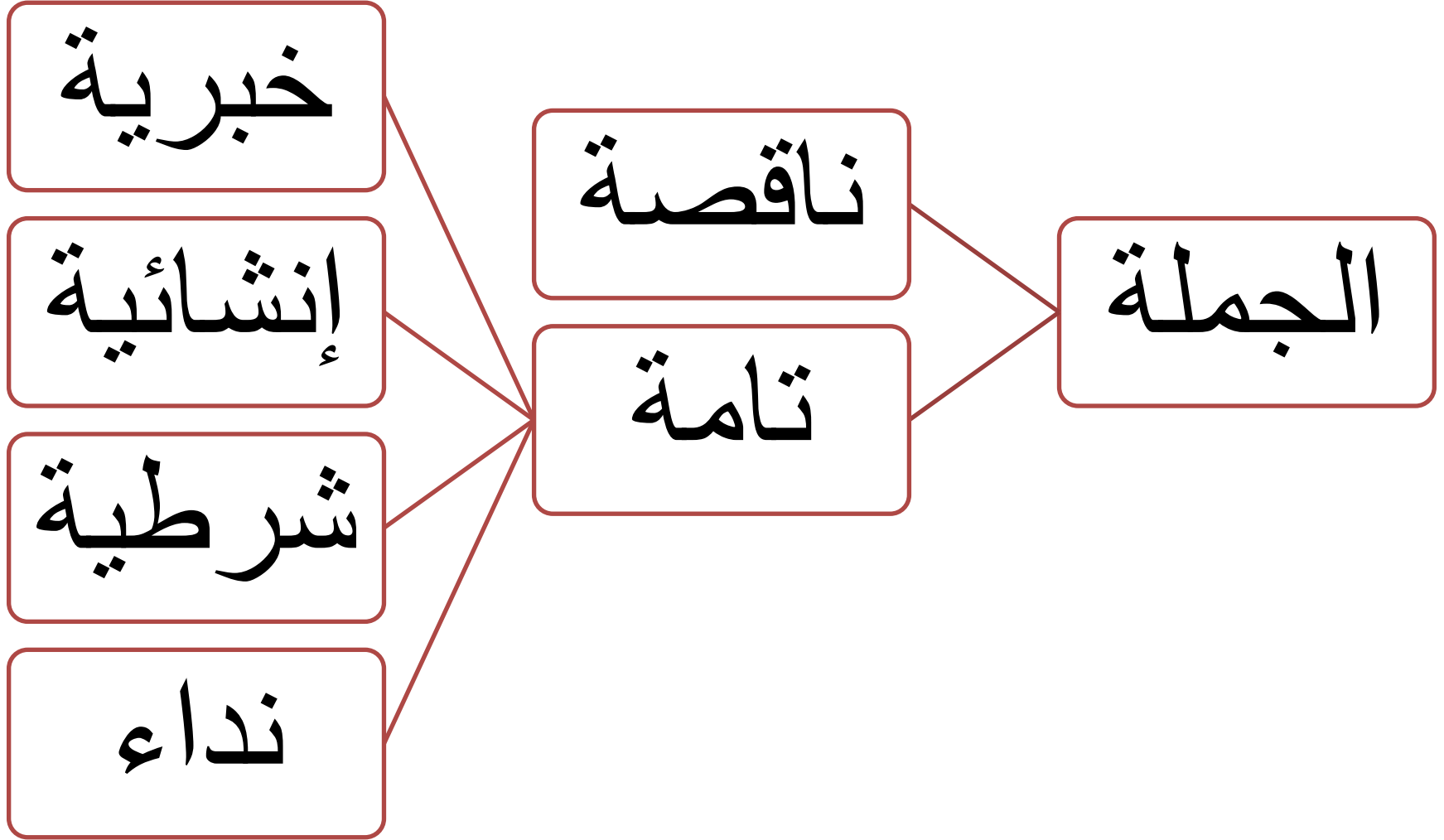
## ۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



## البحوث اللفظية التحليلية



# البحوث اللفظية التحليلية





## البحوث اللفظية التحليلية

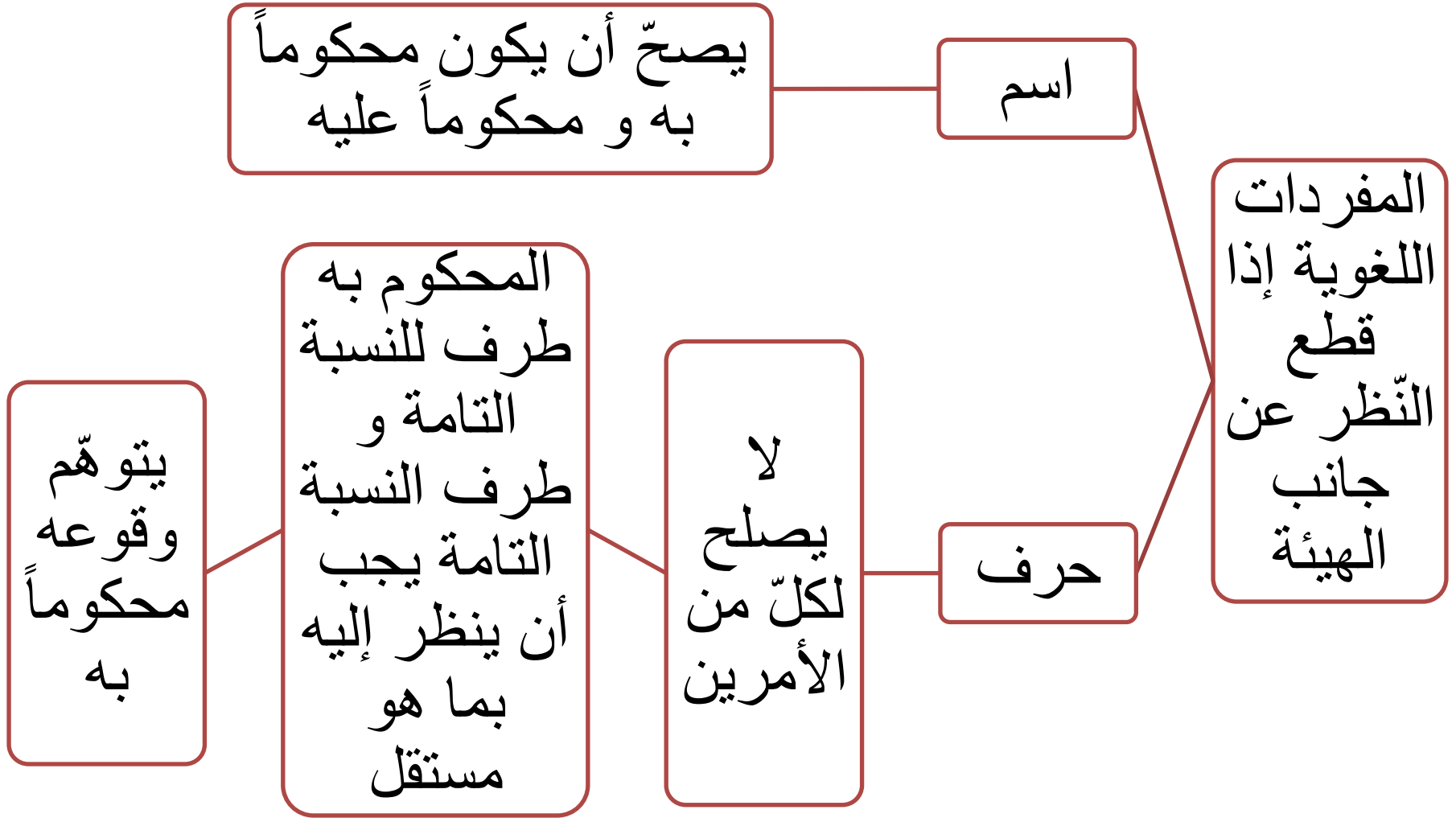
الهيئة: التركيب  
الخاصّ لمفردات معيّنة  
من حروف أو كلمات

هيئات الجمل

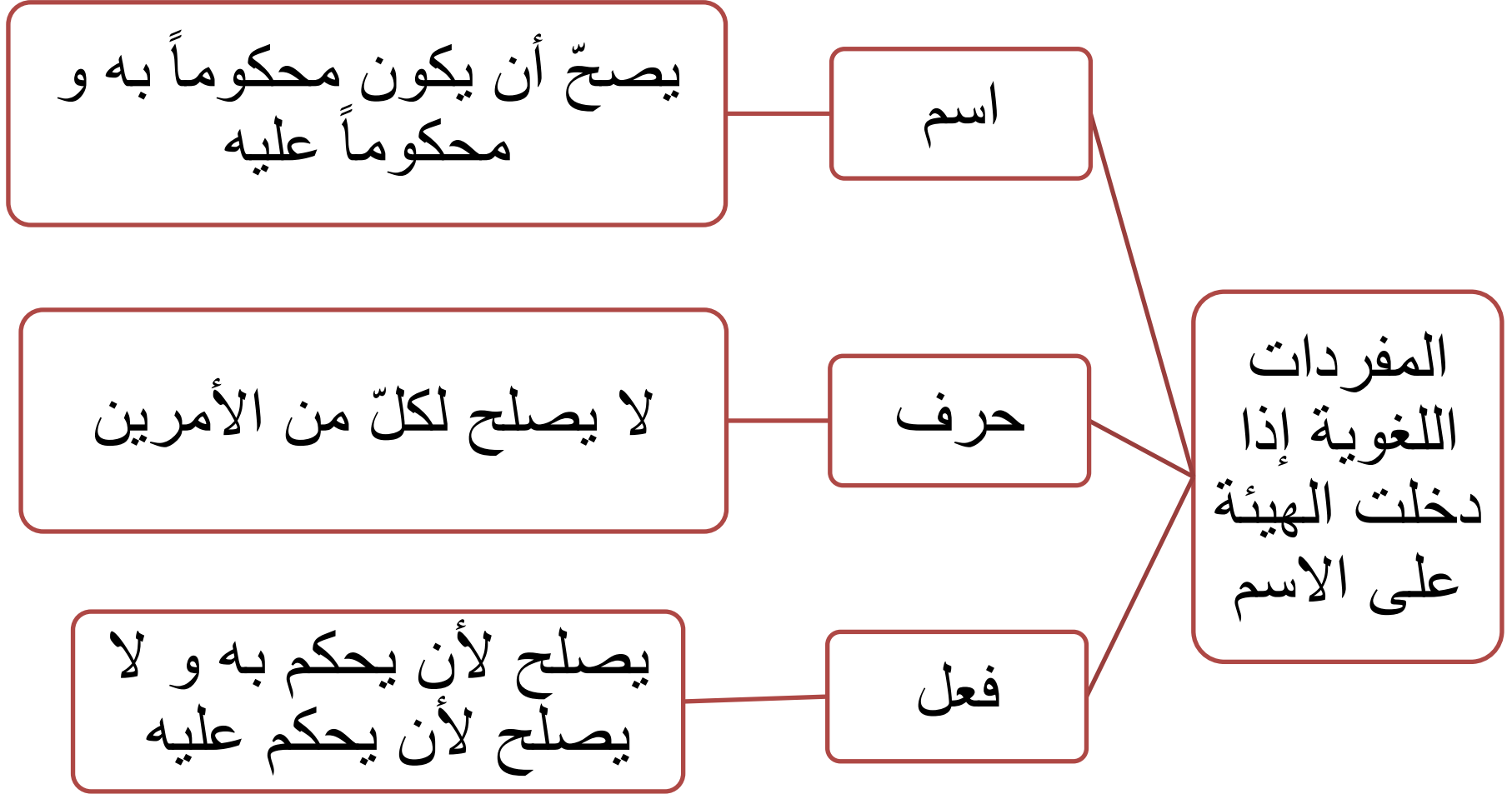
الهيئات

الهيئات الإفرادية.

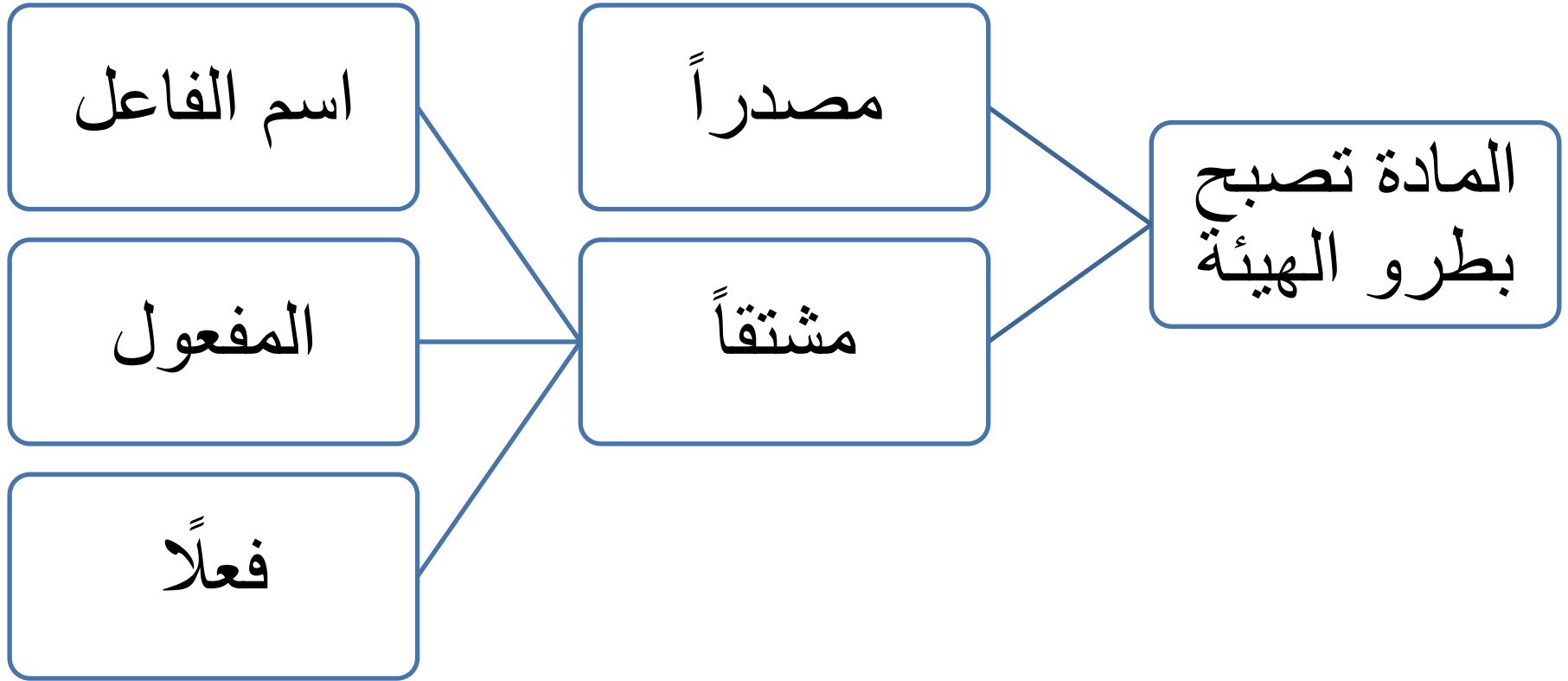
## ٢- الهيئات الإفرادية



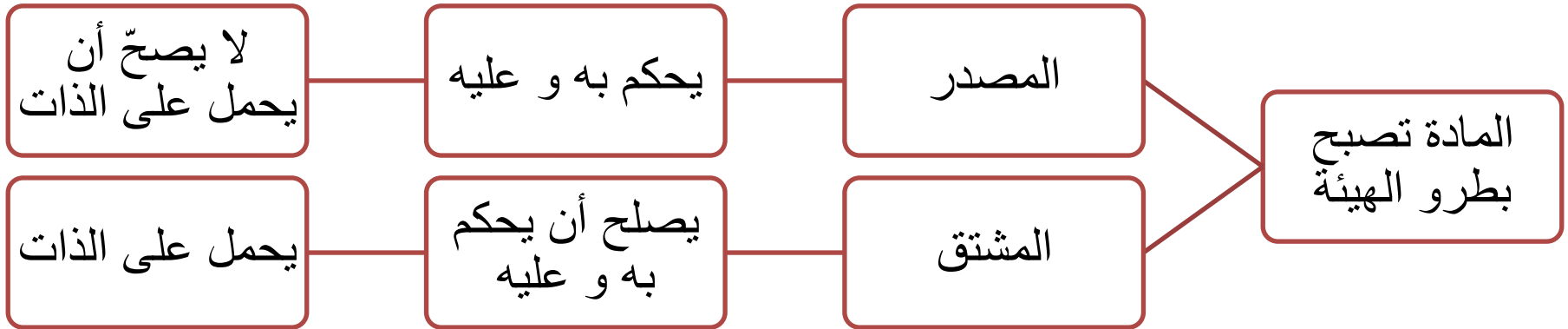
## ٢- الهيئات الإفرادية



## ٢- الهيئات الإفرادية



## ٢- الهيئات الإفرادية



# البحوث اللفظية التحليلية



## ١ - هيئة الفعل

النسبة الصدورية القائمة بين الحدث و  
الفاعل.

هذه النسبة يستحيل أن تكون نسبة تامة

الجملة الفعلية تحتوي على النسبة التامة

الفعل بمفرده ناقص

الجملة الفعلية لها مدلول وضعي  
تصوري

الفعل لا يصحّ الحكم عليه و إن صحّ الحكم به و لا يصحّ  
حملة على مصداق مدلول المادة

مواطنها  
الأصلي هو  
الخارج

القناعات  
الثابتة  
بوجدان أو  
المبرهنة

## ١ - هيئة الفعل

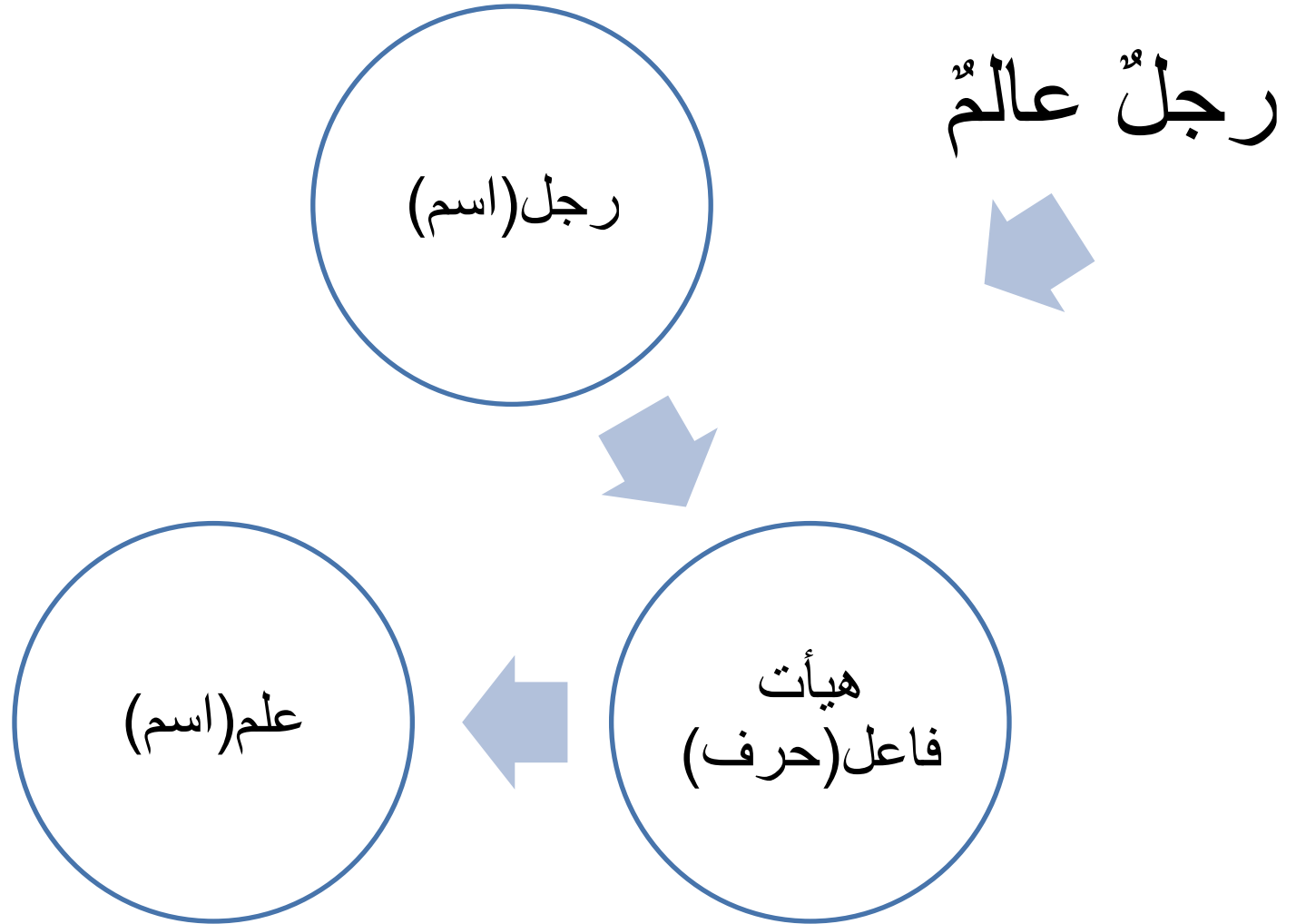
- و بلحاظ هذه المسلّمات يبطل ما نقل عن المحقق النائيني (قدس سره) من أنّ **هيئة الفعل تدلّ على نسبة تامة هي نسبة الحدث إلى فاعله على نحو التحقق،**
- و كذلك ما أفيد من قبل السيد الأستاذ - دام ظلّه - من أنّ مفاده قصد الحكاية،



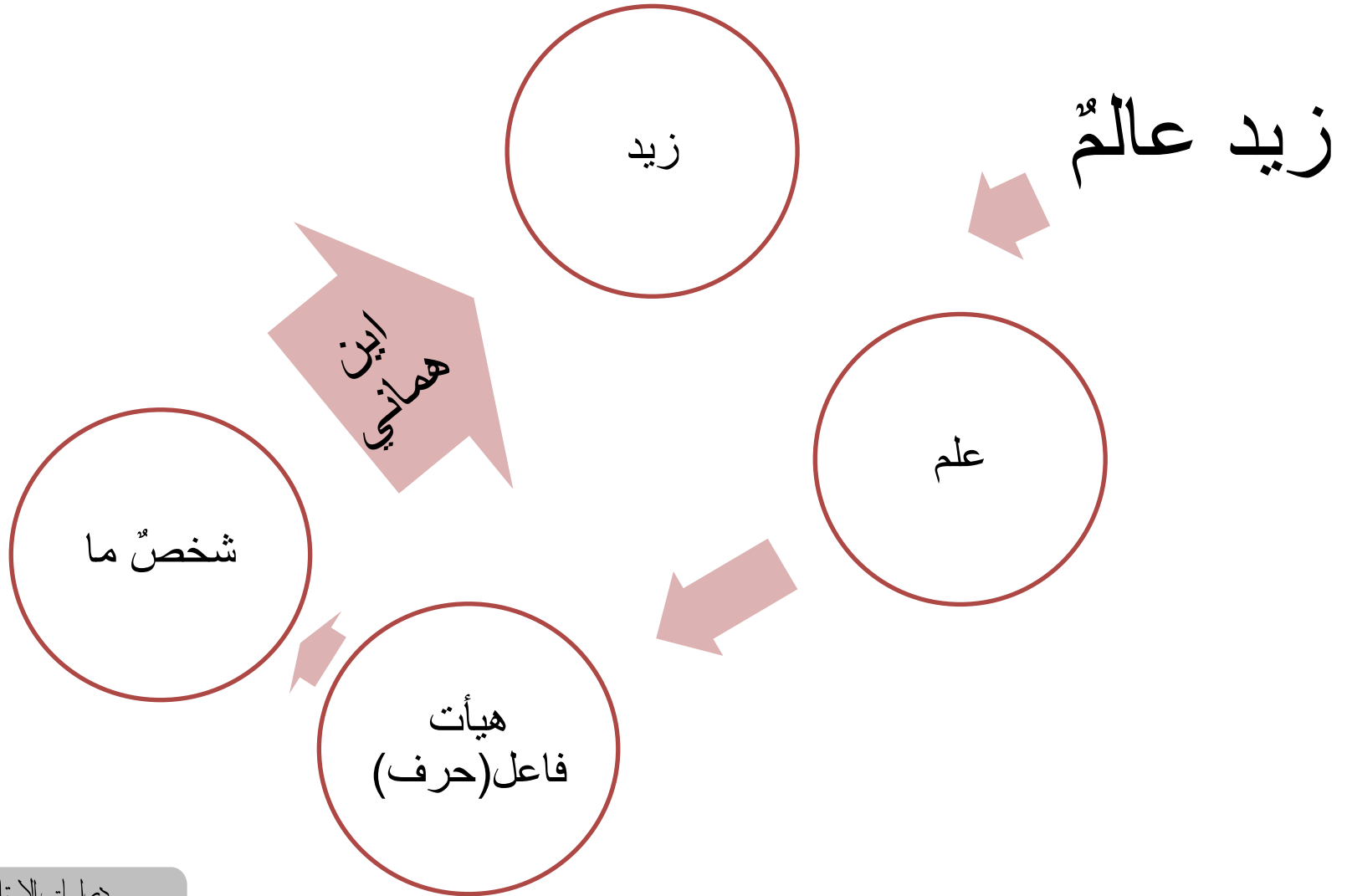
## ١ - هيئة الفعل

- هيئة الفعل الماضي موضوعة لإفادة تحقق المادة و النسبة المأخوذة فيه نسبة تحققية و لذا قلنا بدلالته على الزمان التزاماً فيما إذا كان اخباراً
- هيئة الفعل المضارع فهي موضوعة للنسبة التلبسية بمعنى أنه يفيد تلبس الفاعل بالمادة فعلاً و اما ما ذكره النحويون من كونه مشتركاً بين الحال و الاستقبال فقد عرفت بطلانه سابقاً و ان الدلالة على الاستقبال لا بد و أن تكون بمعونة كلمة سين أو سوف
- صيغة الأمر فهي دالة على النسبة الإنشائية الإيقاعية فقط

## صفت و موصوف



جمله اسميه



علم زيد

زيد

علم

هيأت  
فعل (نسبة)  
تحقيقية

يعلم زيد

زيد

هيأت  
فعل (النسبة  
التلبيسية)

علم

إعلم (زيد)

زيد (مأمور)

علم

هيات  
فعل (النسبة  
الإنشائية  
الإيقاعية)

إعلم (زيد)

زيد (مأمور)

علم

هيأت  
فعل (النسبة  
الإرسالية)

هيئة الفعل

هيئة الجملة  
الفعلية

ضرب زيد



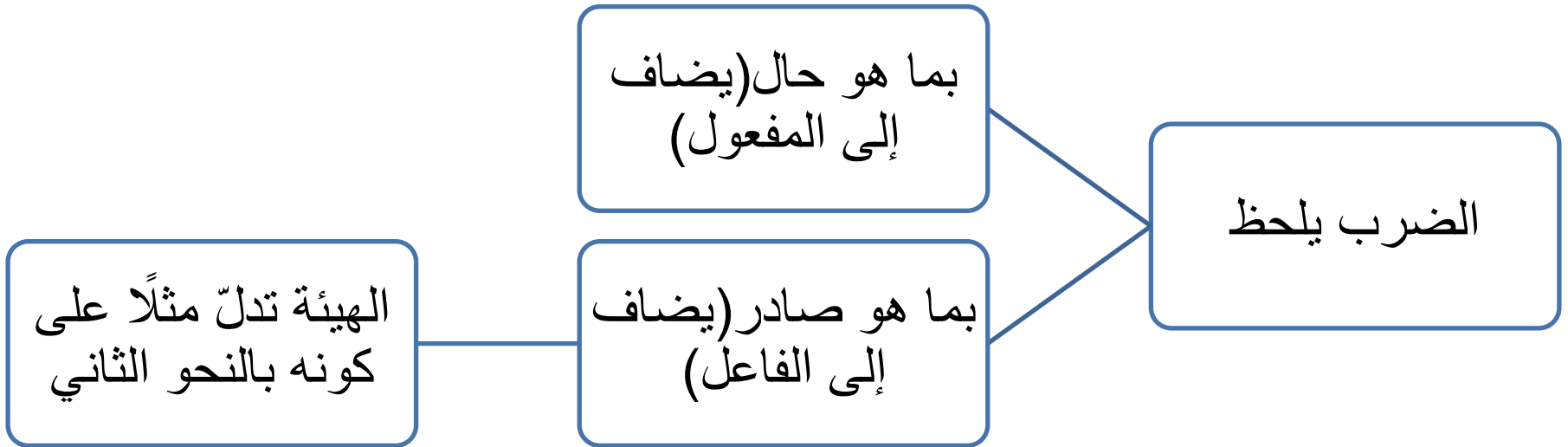
## ١ - هيئة الفعل



## ١ - هيئة الفعل

- و الالتزام بدلالة الهيئة على النسبة الناقصة و أحد الطرفين معاً غريب أيضاً، و لازمه انفهام ذات مبهمة من الفعل و **هو خلاف الوجدان**.

## ١ - هيئة الفعل



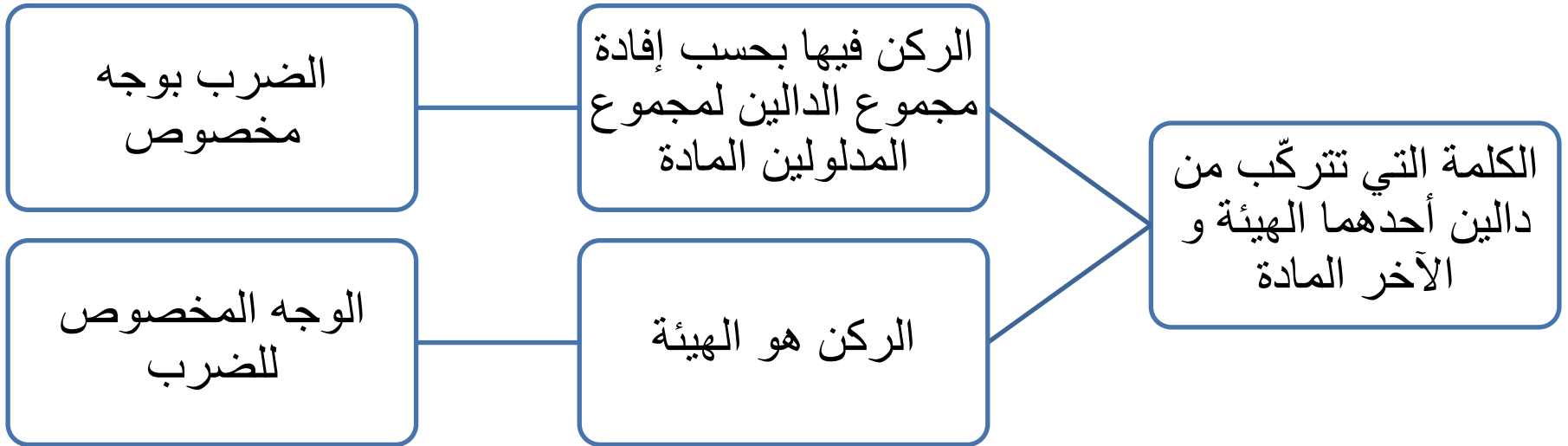
## ١ - هيئة الفعل

الركن فيها بحسب إفادة  
مجموع الدالين لمجموع  
المدلولين المادة.

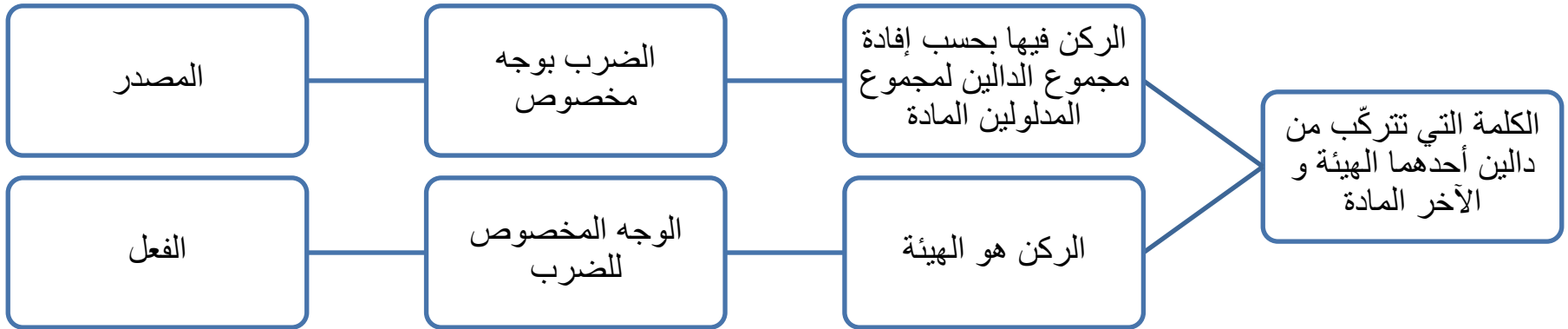
الكلمة التي تتركب من  
دالين أحدهما الهيئة و  
الأخر المادة

الركن هو الهيئة.

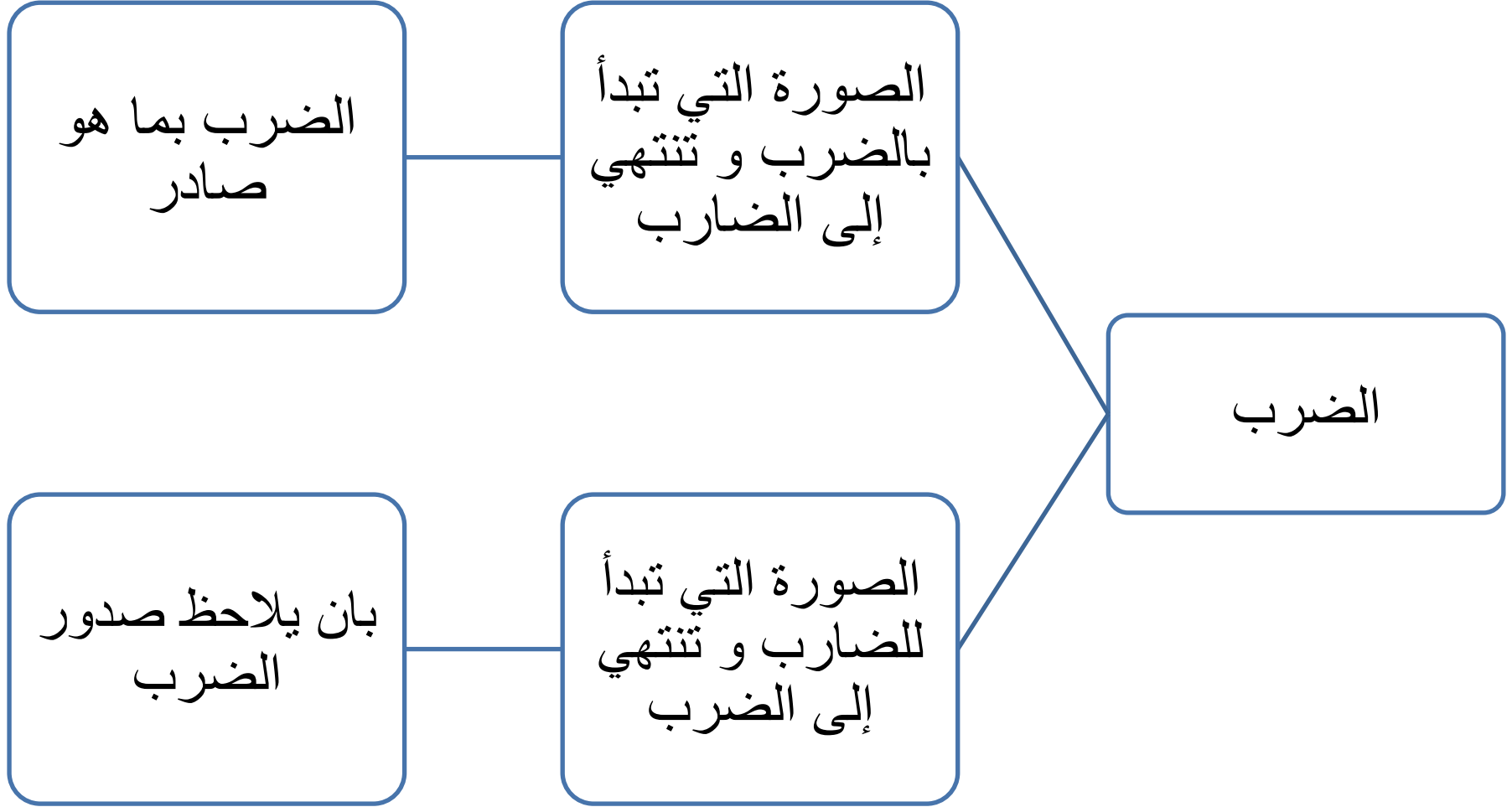
# ١ - هيئة الفعل



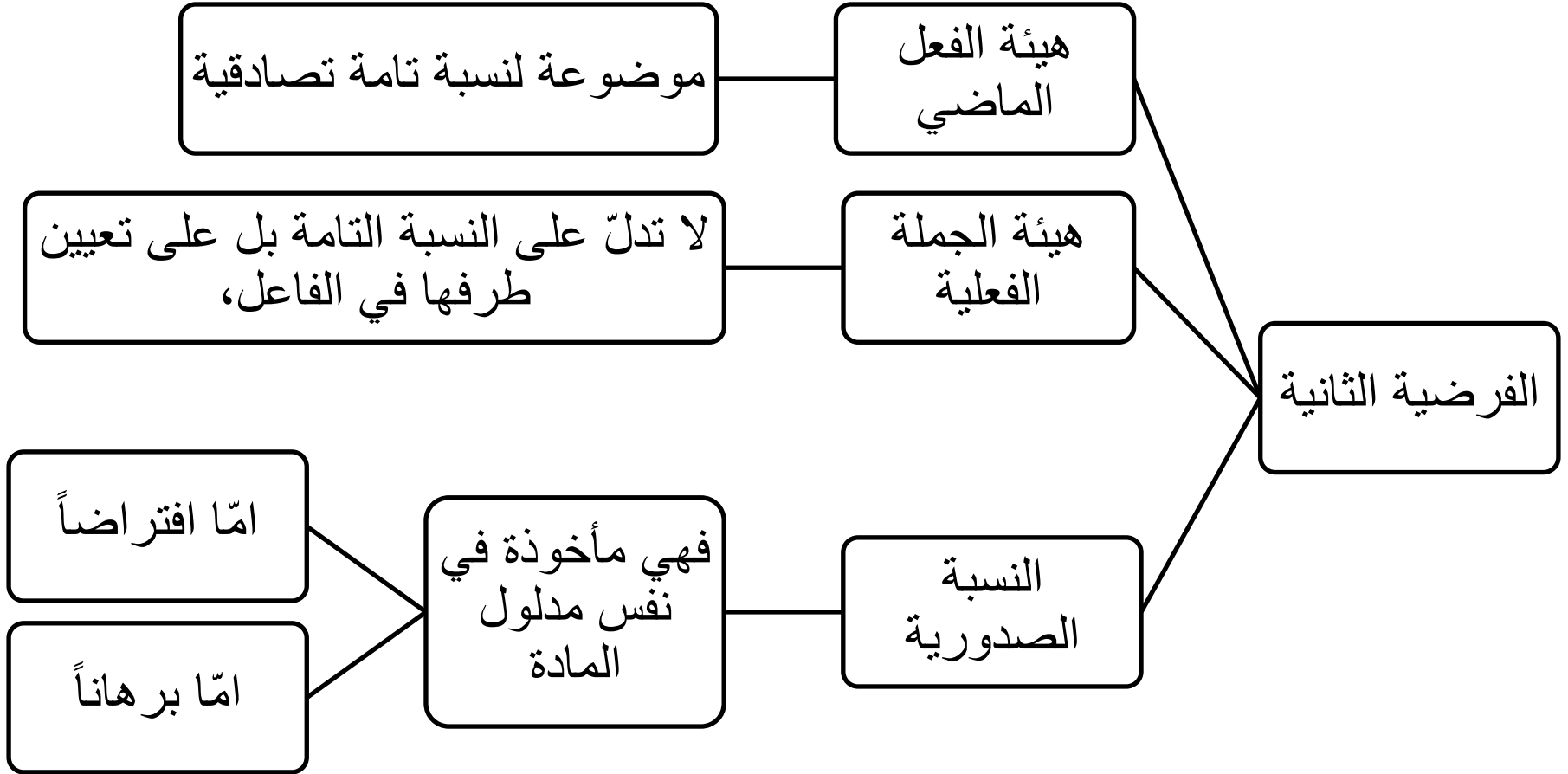
# ١ - هيئة الفعل



## ١ - هيئة الفعل

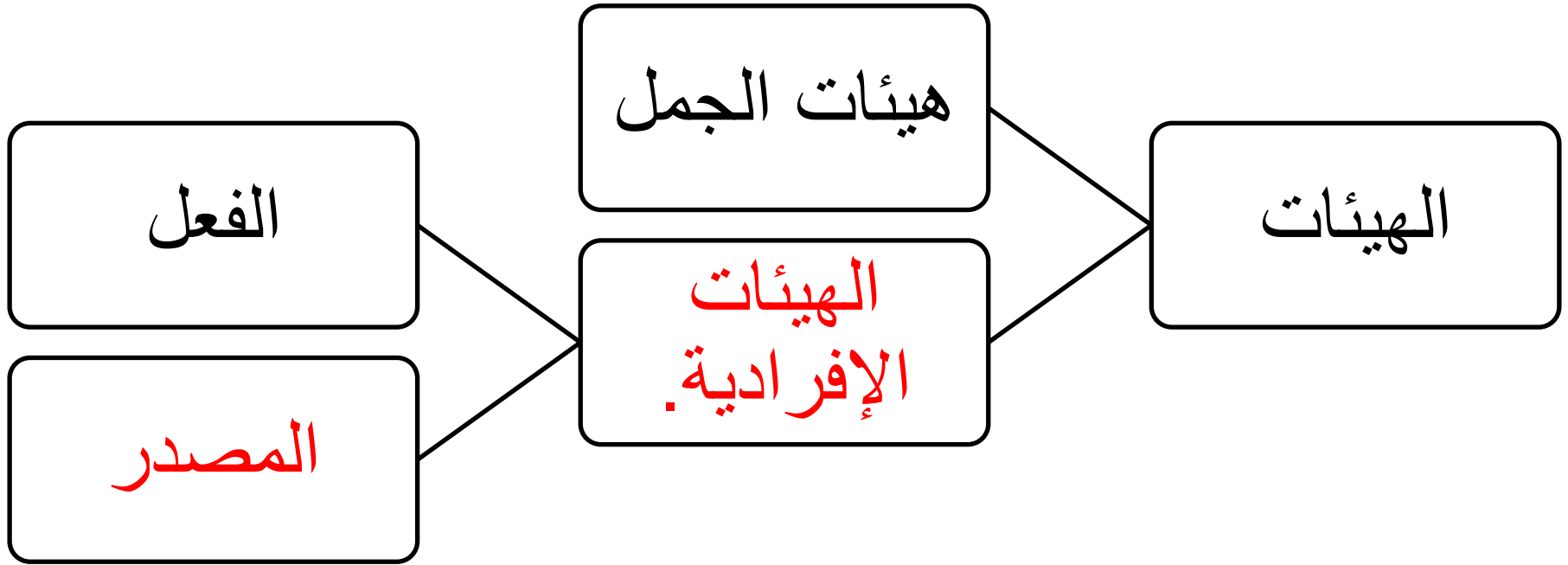


# ١ - هيئة الفعل

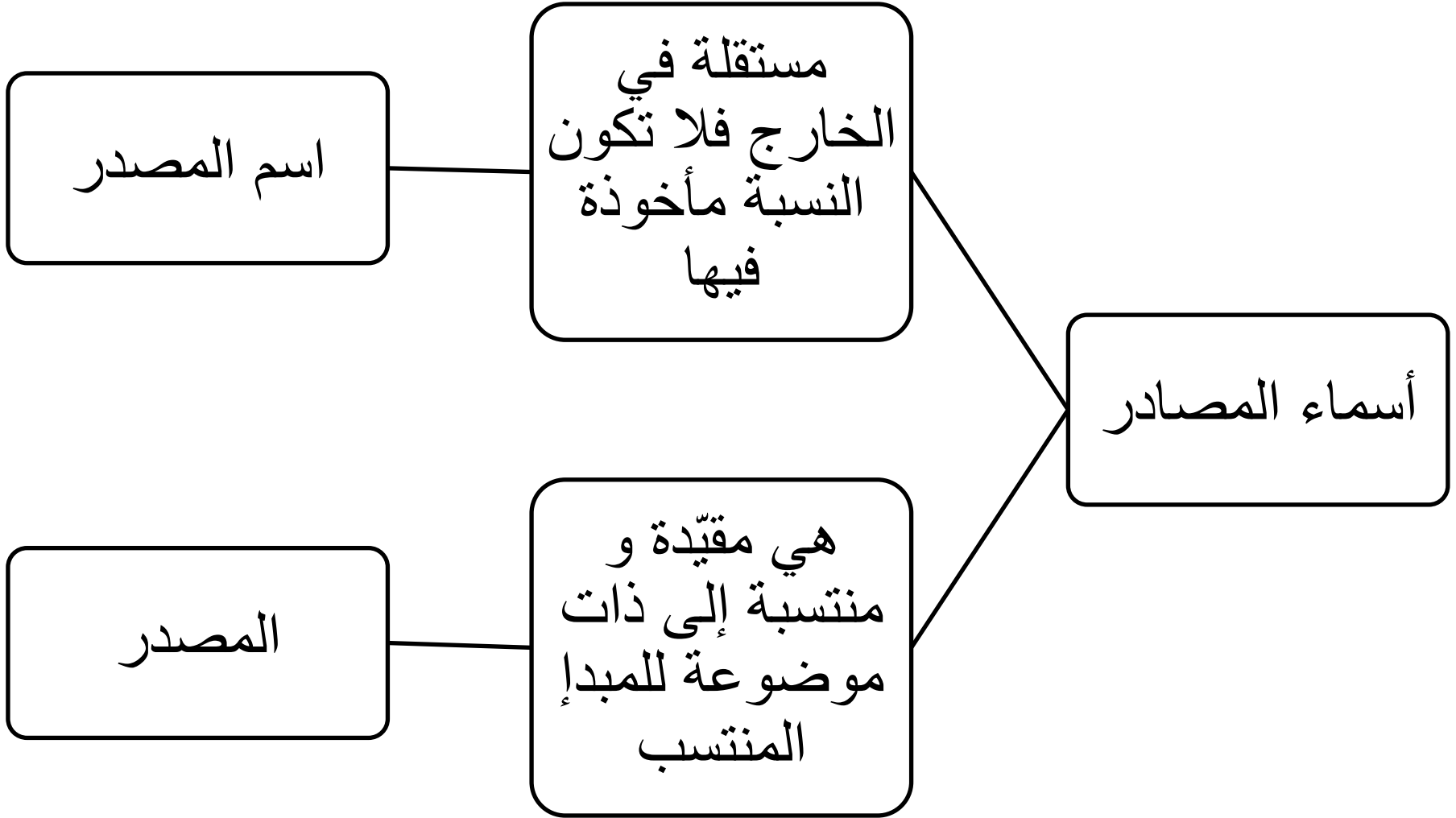




## البحوث اللفظية التحليلية



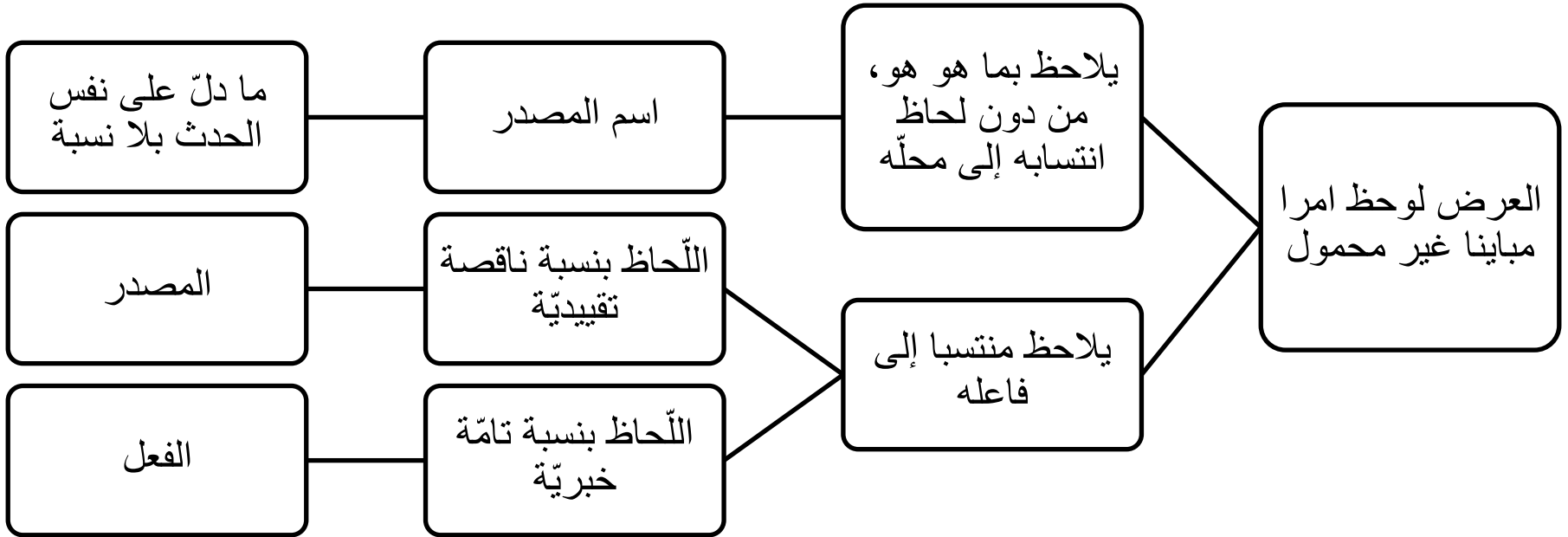
## ٢- هيئة المصدر



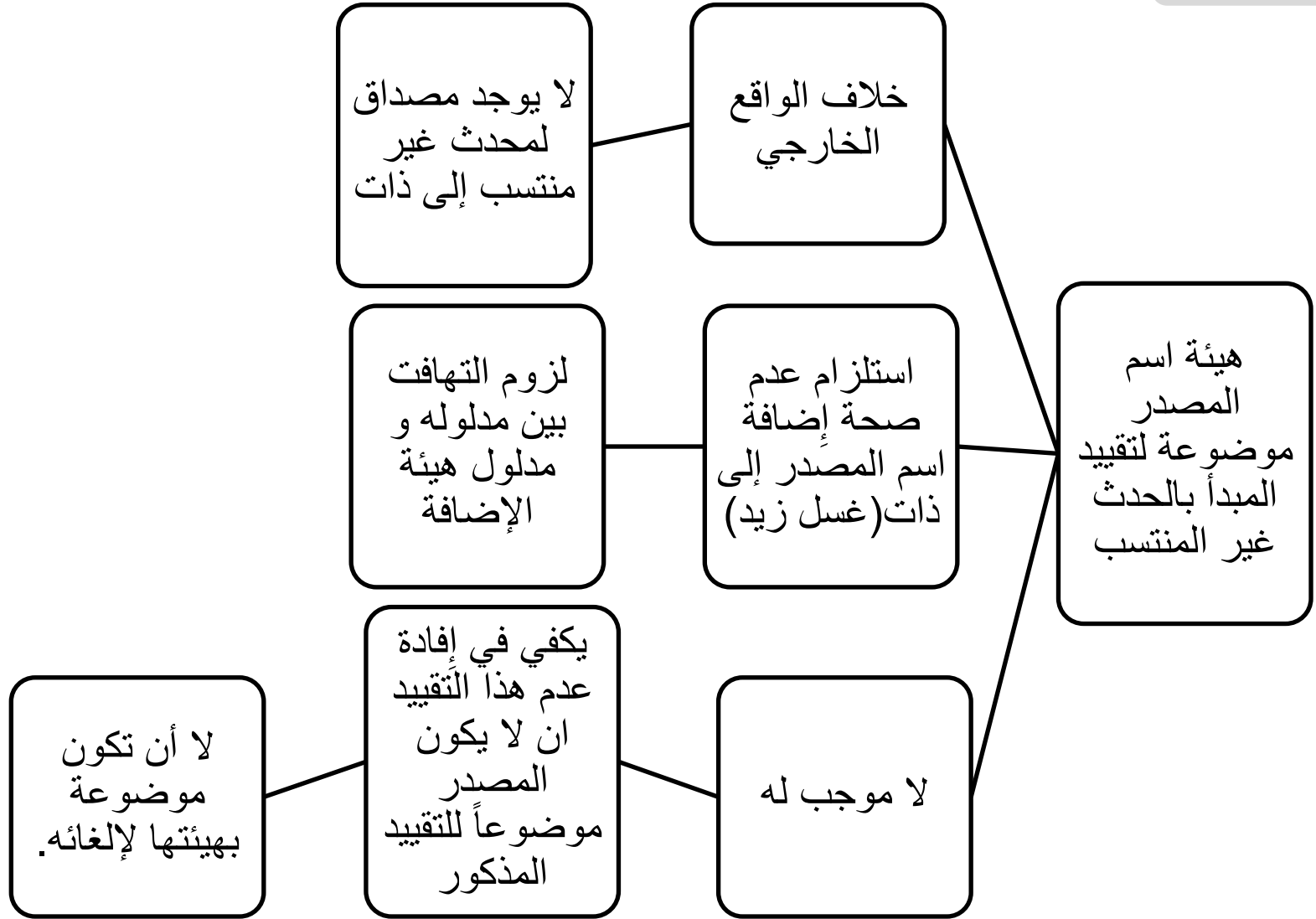
## ٢- هيئة المصدر

- المحاولة الثانية: ما أفاده المحقق النائيني (قدس سره) من أن هيئة المصدر وضعت للتمييز بين اسم المعنى المصدرى و المعنى المصدرى، حيث أن اسم المصدر موضوع للدلالة على الحدث ملحوظاً غير منتسب إلى ذات و هيئة المصدر موضوعه لنفى ذلك اللحاظ و إلغاء عدم الانتساب.

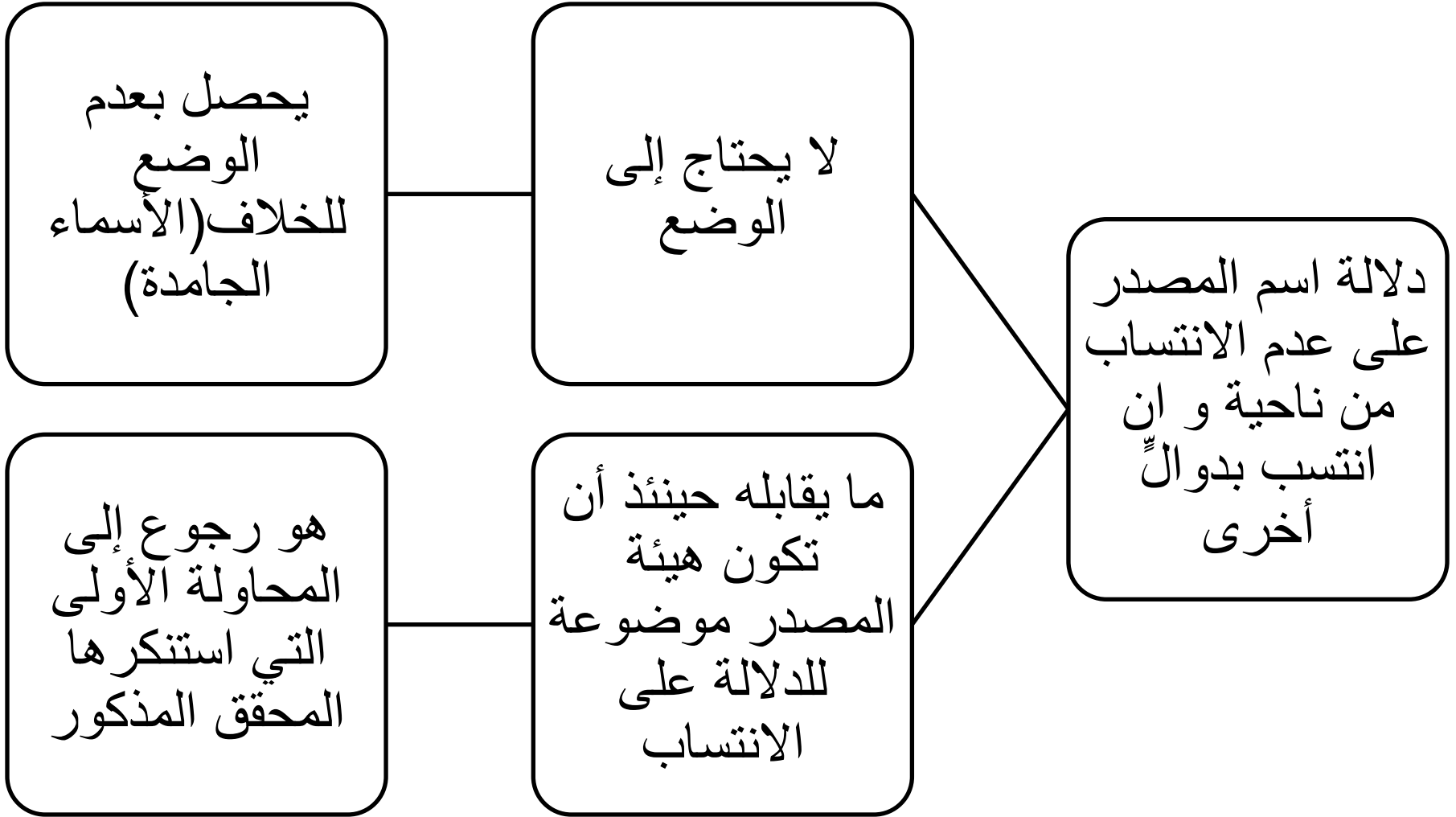
## ٢- هيئة المصدر



٢- هيئة المصدر



## ٢- هيئة المصدر



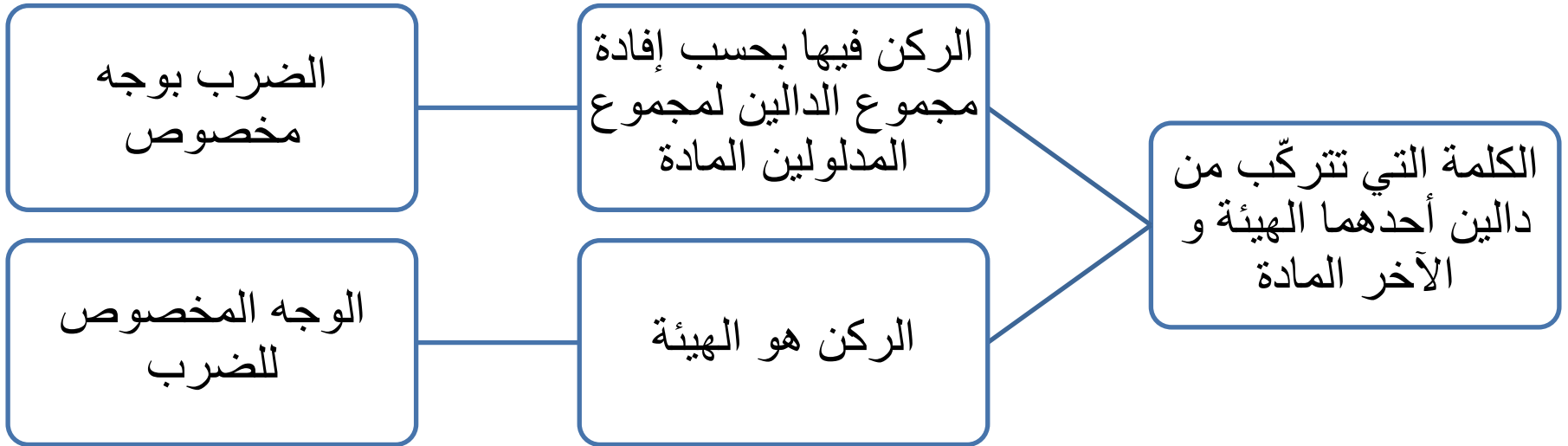
## ١ - هيئة الفعل

الركن فيها بحسب إفادة  
مجموع الدالين لمجموع  
المدلولين المادة.

الكلمة التي تتركب من  
دالين أحدهما الهيئة و  
الأخر المادة

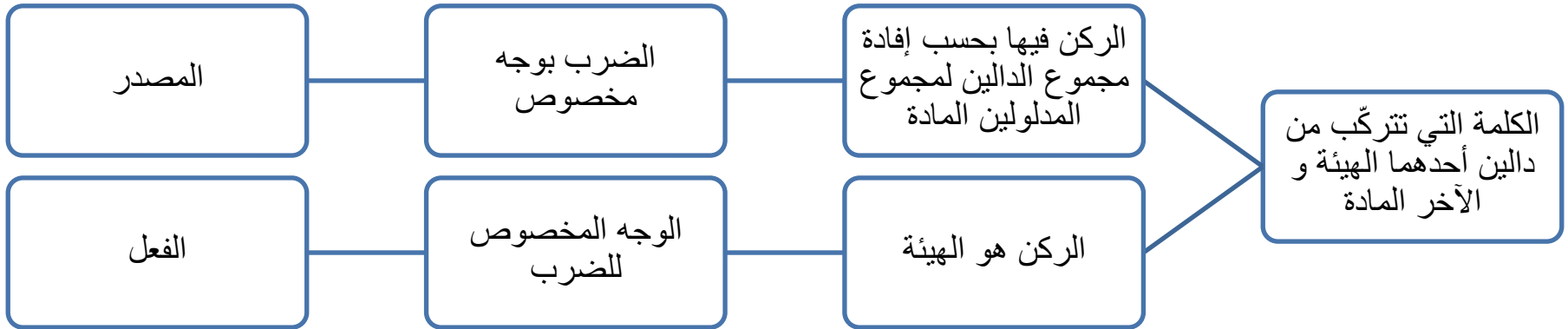
الركن هو الهيئة.

## ١ - هيئة الفعل

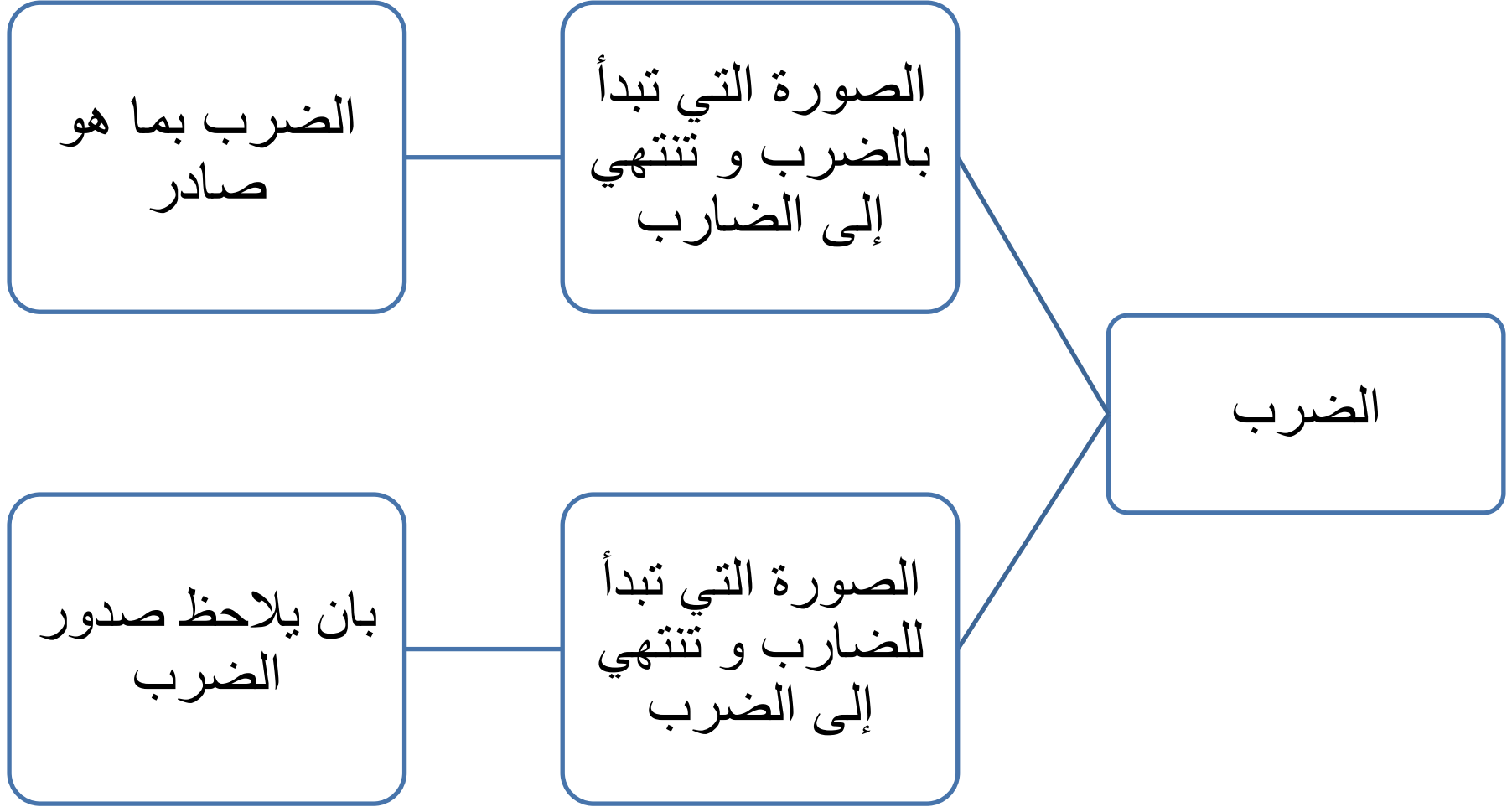




## ١ - هيئة الفعل



## ١ - هيئة الفعل



## ٢- هيئة المصدر

- و يمكن تصوير دلالة الهيئة المصدرية على معنى حرفى **بنحو ثالث** يختلف عن الوجهين السابقين، و لعلّه هو المحصل الحقيقى لهما، و هذا الوجه هو ما أشرنا إليه فى الجهة السابقة من كون الهيئة موضوعة للدلالة على خصوصية فى مدلول المادة قائمة به قيام المعنى الحرفى بالمعنى الاسمى من دون أن تكون هذه الخصوصية نسبة بالمعنى الذى يحتاج إلى طرفين، و لا تكون الذات على هذا مأخوذة فى مدلول الهيئة أصلاً.

## ٢- هيئة المصدر

- و تندفع بذلك جلّ الإشكالات السابقة، و يعقل التمييز على أساس ذلك حينئذ بين المصادر و أسماء المصادر باعتبار وضع هيئة المصدر لما ذكرناه و **عدم وضع هيئة اسم المصدر لشيء و تمحضه في مدلول المادة** فتكون النسبة بين المدلول الجمعي للمصدر و المدلول الجمعي لاسم المصدر نسبة الكلّ إلى الجزء،

## ٢- هيئة المصدر

- و على هذا الأساس لا معنى لافتراض وحدة الصيغة للمصدر و لاسم المصدر، فإنَّ هذا انَّمَا يتعلَّق إذا فرضنا التباين بين المعنيين و لو بلحاظ مفاد الهيئة، فيمكن افتراض صيغة واحدة موضوعة لكل منهما على نحو الاشتراك اللفظي،
- و امَّا إذا كان الفارق بينهما مجرد تمحُّض اسم المصدر في الدلالة على مدلول المادة و زيادة المصدر على ذلك فمع وحدة الصيغة و كون هيئتها موضوعة لمعنى إضافي لا يحصل التمحُّض فلا يمكن جعلها بلحاظ اسم المصدر.

## ٢- هيئة المصدر

• و ليس الكلام فى التفرقة بلحاظ مرحلة المدلول التصديقى حتى يقال أنها تكون اسم المصدر حين لا يراد من هيئتها شىء و إنما الكلام فى التفرقة بين المصدر و اسمه فى مرحلة المدلول التصورى.

• و لكن الصحيح أنه لا معين لكون هذا المعنى الإضافى مدلولاً لهيئة المصدر.

## ٢- هيئة المصدر

- الاعتبار الثالث: انَّ العقل و العرف يحلل الفعل في عالم المفهوم و التصوّر إلى مرحلتين:
- إحداهما: الفعل بما هو حدث يصدر من فاعل.
- و الأخرى: الفعل بما هو موجود بالذات في الخارج

## ٢- هيئة المصدر

- وهذا واضح جداً في مثل الخلق و المخلوق و الإيجاد و الوجود فإنَّهما رغم وحدتهما بحسب الواقع و الحقيقة بينهما فرق واضح بحسب عالم المفهوم. فان المخلوق و الموجود كأنَّهما نتيجة الخلق و الإيجاد، فنفس المعنى يقال في باب المصادر و أسماء المصادر و إن كان التحليل المذكور أخفى فيها من المثالين.



## ٢- هيئة المصدر

- فالقيام تارة: يلحظ بما هو حدث و إيجاد فيكون معنى مصدرياً. و أخرى: يلحظ بما هو موجود في الخارج فيكون اسم المصدر. و هذا الاعتبار الثالث يلتقى في الحقيقة بالنحو الثالث الذي ذكرناه لتصوير دلالة المصدر على معنى إضافي و قد عرفت أنه يلائم مع كون هذا المعنى الإضافي مأخوذاً في نفس مدلول المادة.

## ٢- هيئة المصدر

- و هكذا يتّضح: أن وضع هيئة المصدر لمعنى حرفى بالنحو الذى يرجع إلى نسبة ناقصة أو إلغاء لحاظ عدم الانتساب ممّا لا دليل عليه، بل البرهان على خلافه.

## ٢- هيئة المصدر

- و أمّا وضعها لمعنى حرفى بالنحو الثالث الذى شرحناه فهو أمر معقول ثبوتاً، و لا شك إثباتاً فى مساعدة الوجدان على استفادة هذا المعنى الحرفى من الكلمة،
- و لكن لا معين لكون الهيئة المصدرية موضوعة لإفادته لإمكان كونه مأخوذاً فى نفس مدلول المادة بمعنى وضعها للحدث الملحوظ على ذلك الوجه،

## ٢- هيئة المصدر

- و لهذا نرى انَّ هذه النكته محفوظه و مستفاده من الماده حتى فى ضمن هيئه اخرى كهيهه الفعل، فاذا ثبت انَّ هيئه الفعل غير موضوعه لإفاده هذه النكته- كما أشرنا سابقاً- تبرهن كونها مأخوذة فى مدلول الماده الساريه، و بهذا يكون الفرق بين المصدر و اسم المصدر محفوظاً بين ماده الاشتقاق الساربه و اسم المصدر.

## ٢- هيئة المصدر

- و بذلك يتبين أن اسم المصدر اسبق رتبة من مادة الاشتقاق بكل صيغها بما فيها المصدر أسبقية البسيط على المركب، و انَّ المصدر أسبق رتبة من الفعل بنفس النكته، و انَّ الفعل و كلَّ جملة تامة أسبق رتبة من الجملة الناقصة على ما أشرنا إلى نكته سابقاً.

## ٢- هيئة المصدر

- و أمّا المشتق فهو في رتبة الجملة الناقصة، بناء على التركيب في مفاده بالنحو الذي يأتي إن شاء الله.
- 
- 
- (١) - أجود التقريرات ج ١ ص ٦٣
- (١) - أجود التقريرات ج ١ ص ٦٣
- صدر، محمد باقر، بحوث في علم الأصول - قم، چاپ: سوم، ١٤١٧ ق.

## ٢- هيئة المصدر

اسم  
المصدر

المصدر

الفعل و  
كلّ جملة  
تامة

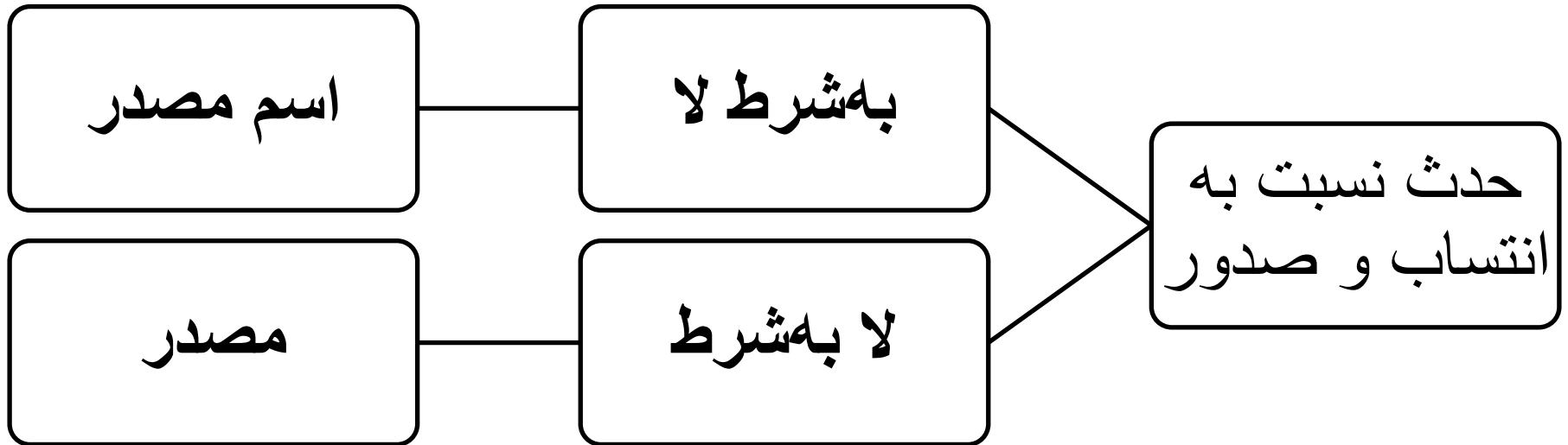
الجملة  
الناقصة و  
المشتق

## نظر نهایی در مورد مصدر

- به نظر ما تفاوت در این است که در اسم مصدر مفهوم فعل مستقل و جداگانه بریده شده از فاعل یا مفعول ملاحظه می‌شود و به عنوان یک چیزی برای خودش (شیء فی نفسه) ملاحظه می‌شود.



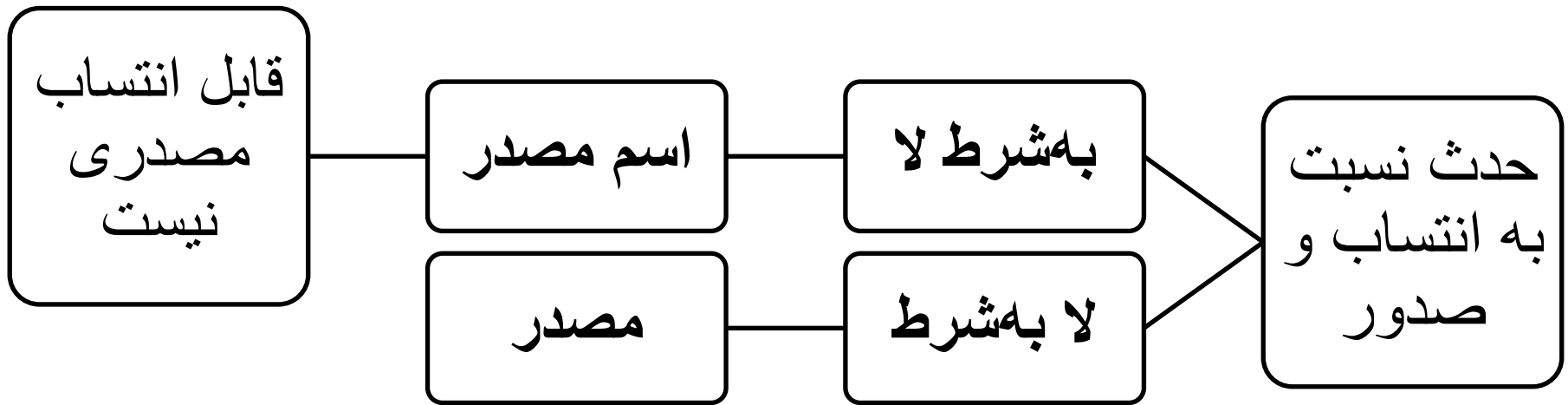
# نظر نهایی در مورد مصدر



## نظر نهایی در مورد مصدر

- در واقع در اسم مصدر معنای حدث نسبت به انتساب و صدور به شرط لا اخذ می‌شود در حالی که در مصدر، حدث لا به شرط اخذ شده است؛ یعنی مشروط نیست به اینکه صادر شده باشد و مشروط هم نیست به اینکه صادر نشده باشد. به همین دلیل قابل انتساب است؛ چون «**لا بشرط یجمع مع ألف شرط**». به همین دلیل مصدر مبداء اشتقاق است؛ همان طور که ادبا گفته‌اند.

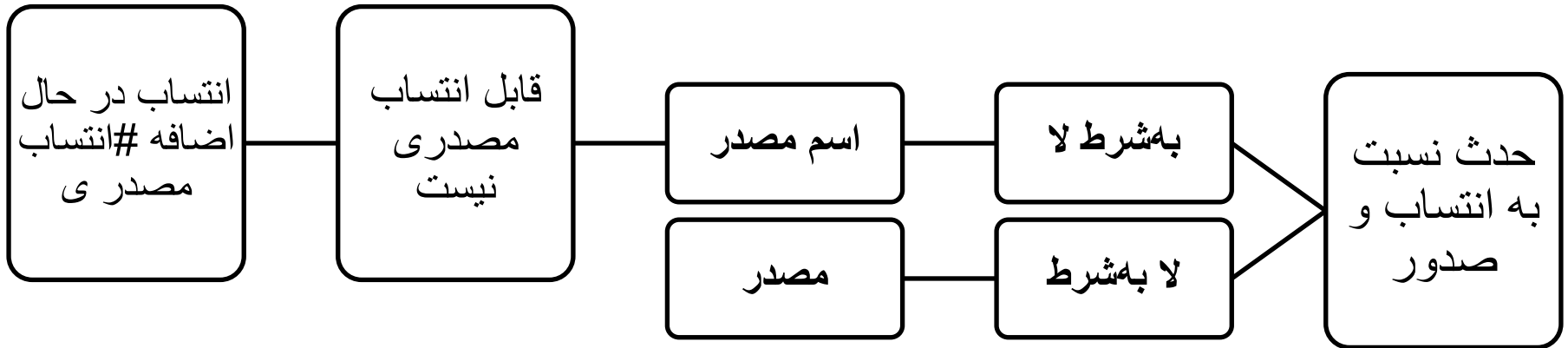
# نظر نهایی در مورد مصدر



## نظر نهایی در مورد مصدر

- این نوع لحاظ لازمه‌اش این است که معنای اسم مصدر قابل انتساب نباشد. این همان مطلبی که شهید صدر - رضوان الله علیه - و دیگران هم گفته‌اند.

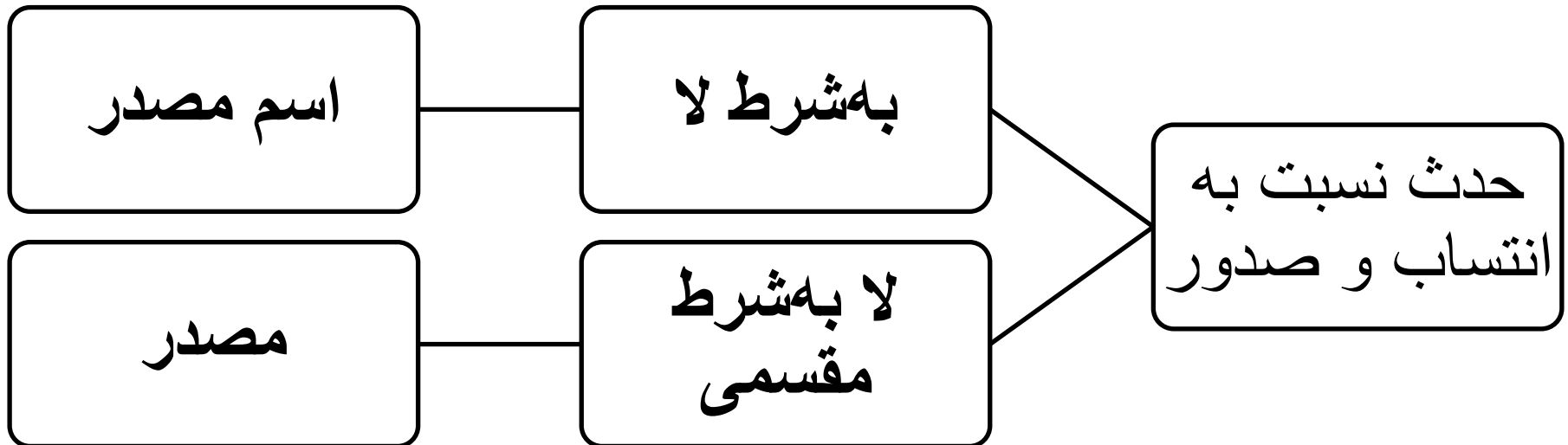
# نظر نهایی در مورد مصدر



## نظر نهایی در مورد مصدر

- شهید صدر می‌خواهد این کلام ادباً تأویل ببرد که گفته‌اند مصدر مبداء اشتقاق است و بگوید مقصودشان این نبوده که مصدر مبداء اشتقاق است، بلکه مقصودشان این بوده که ماده مصدر مبداء اشتقاق است!

# نظر نهایی در مورد مصدر



## نظر نهایی در مورد مصدر

- اما معنای مصدر با این تحلیلی که ما کردیم چیزی جز معنای حدث نیست. لا به شرط هم که ما می گوئیم یعنی ملاحظه نمی شود و حتی این ملاحظه نشدنش هم لحاظ نمی شود.



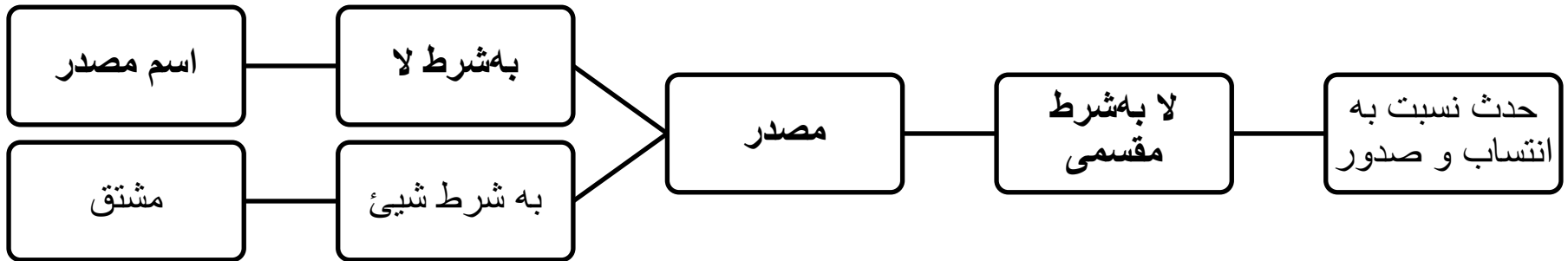
## نظر نهایی در مورد مصدر

- بنابراین معنای مصدر به تعبیر شهید صدر - رضوان الله علیه - یک معنای بسیط می شود؛ یعنی خود معنا است و هیچ چیزی زائد بر خود معنا در آن مأخوذ نیست.
- ماده و هیأت در مصدر مدلول جدا ندارند. اصلاً این هیأت در موضوع له مصدر خصوصیت ندارد. به همین دلیل می بینیم با اینکه هیأت مصدر در مشتقات محفوظ نیست معنای مصدر همچنان محفوظ است.

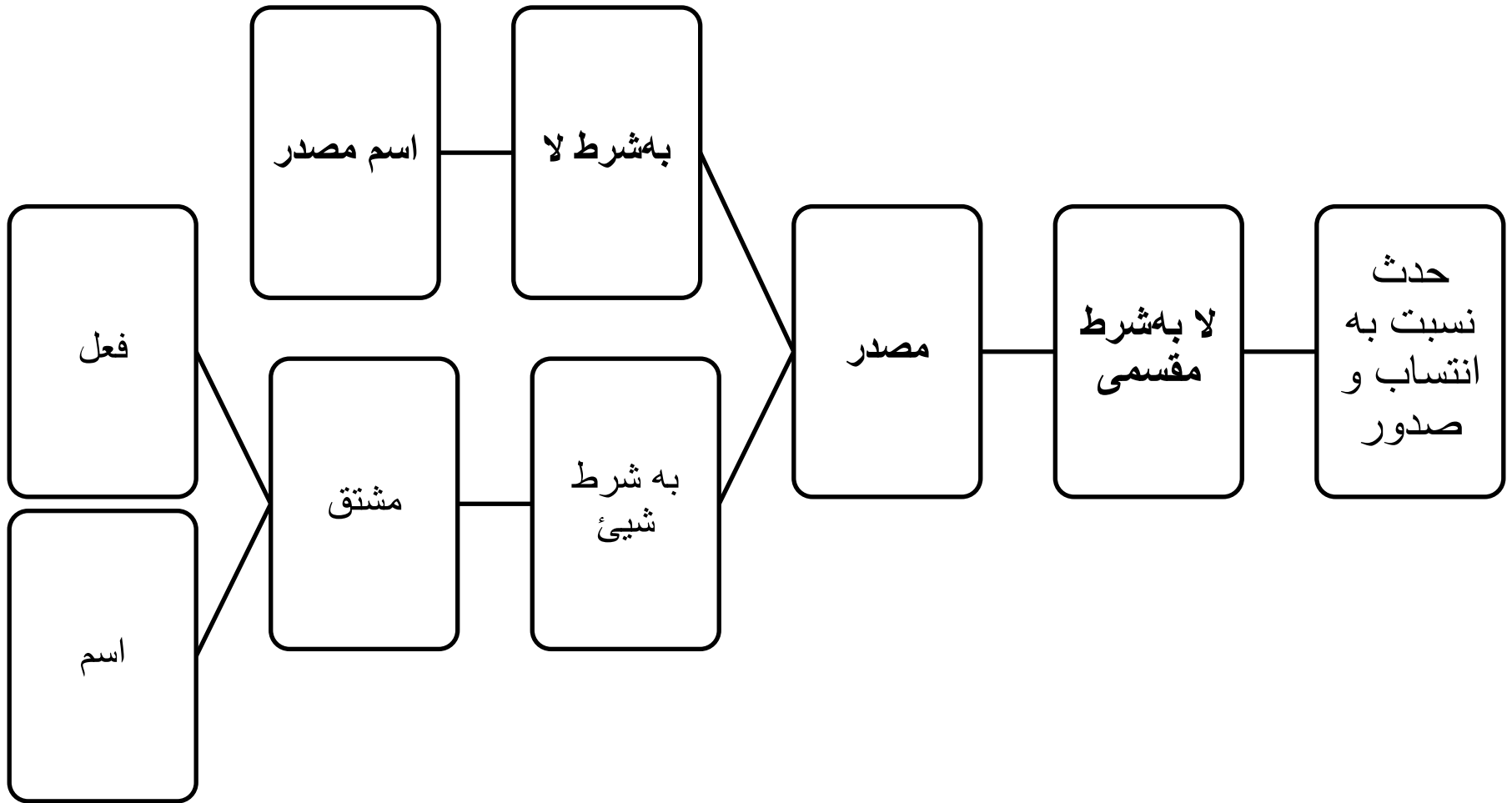
## نظر نهایی در مورد مصدر

- در واقع در مصدر ماده و هیأت وضع شده‌اند برای یک معنای مجموعی (زدن با حیثیت صدوری‌اش) مثل اسامی خاص مانند زید که ماده و هیأتش با هم برای این صورت ذهنی این شخص وضع می‌شود.

# نظر نهایی در مورد مصدر



# نظر نهایی در مورد مصدر



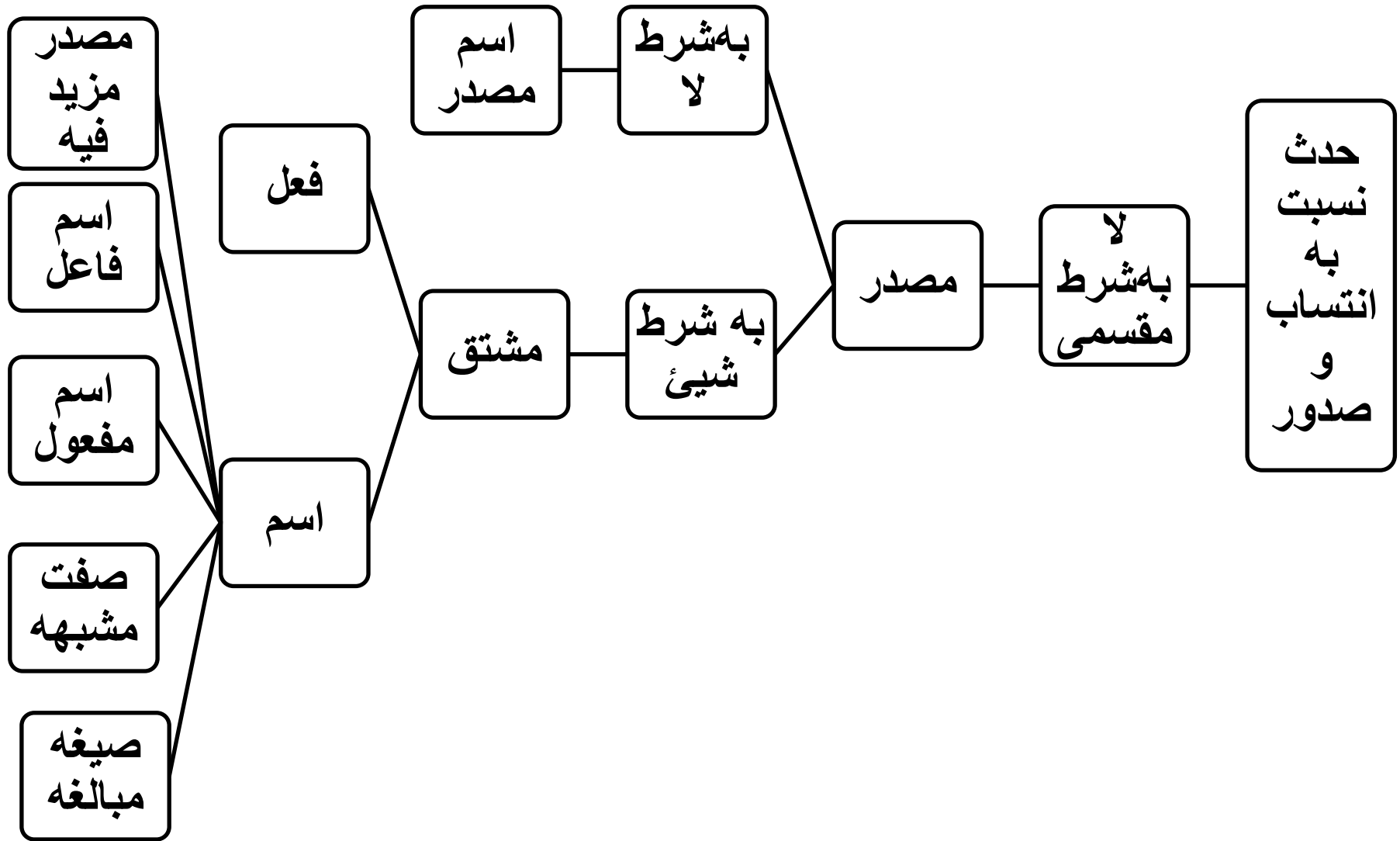
## نظر نهایی در مورد مصدر

- ما فعلاً بحث از مصدر ثلاثی مجرد یا حالا رباعی مجرد می‌کنیم؛ البته شهید صدر - رضوان الله علیه - و خیلی از اصولی‌ها بین مصدر مجرد و مصدر مزید فرقی قائل نشدند و حتی یک به نظر می‌رسد شهید صدر خلط کرده است.

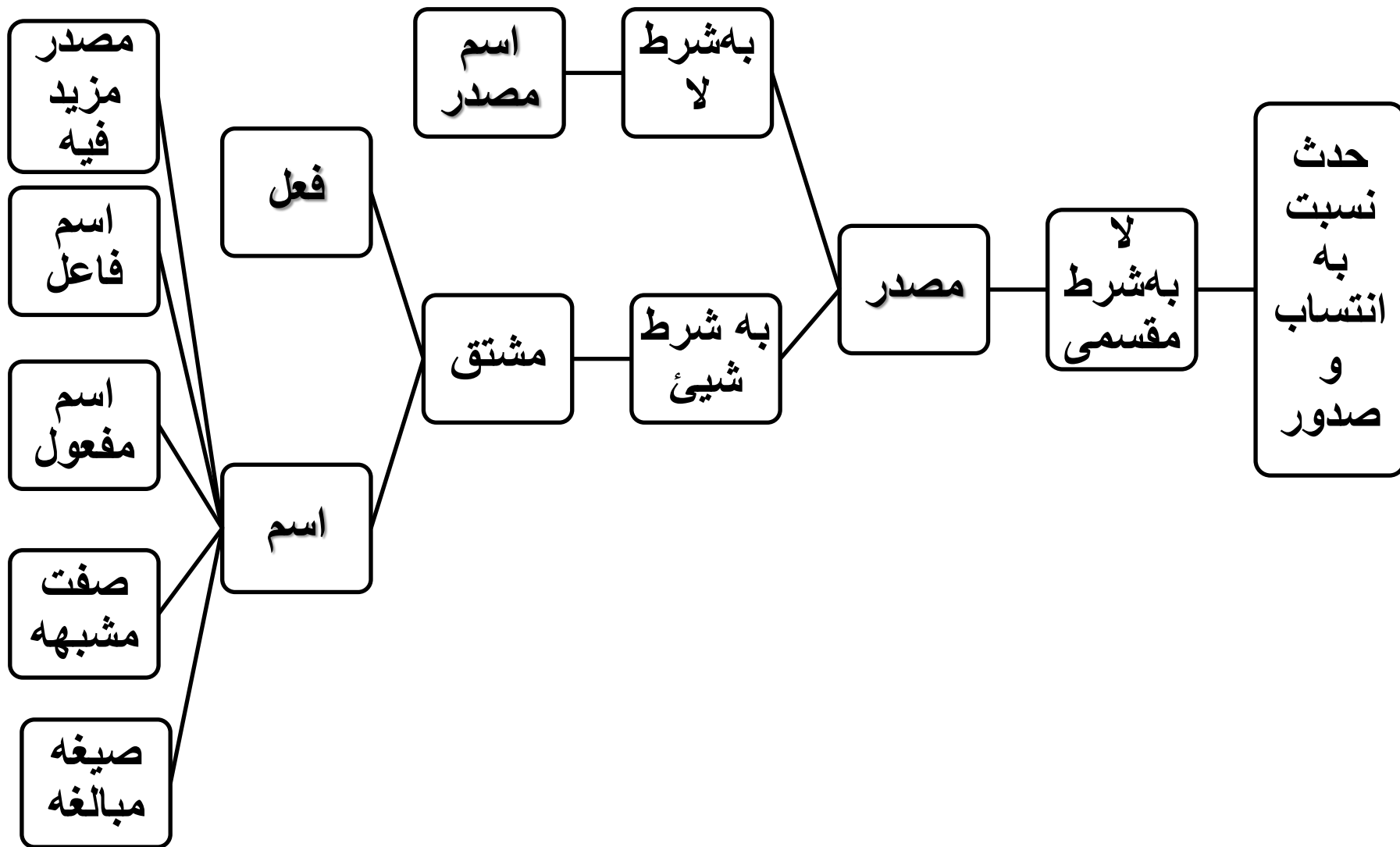
## نظر نهایی در مورد مصدر

- ببینید در واقع مصدر مجرد جز حروف اصلی هیچ چیزی نیست. اینکه مثلاً عرب‌ها خروج را مصدر خارج شدن گرفتند، نه خرج را علتش این است که خواسته بین ریشه‌های مختلف همین «خ ر ج» تفاوت بگذارند. به همین جهت برایشان اوزان مختلف در نظر گرفتند. مصادر مزید که زائد بر حروف اصلی در آن‌ها چیزی است، در حوزه مشتقات قرار می‌گیرند و می‌پذیریم که هیأت در آن‌ها دارای مدلول جداگانه است.

# نظر نهایی در مورد مصدر

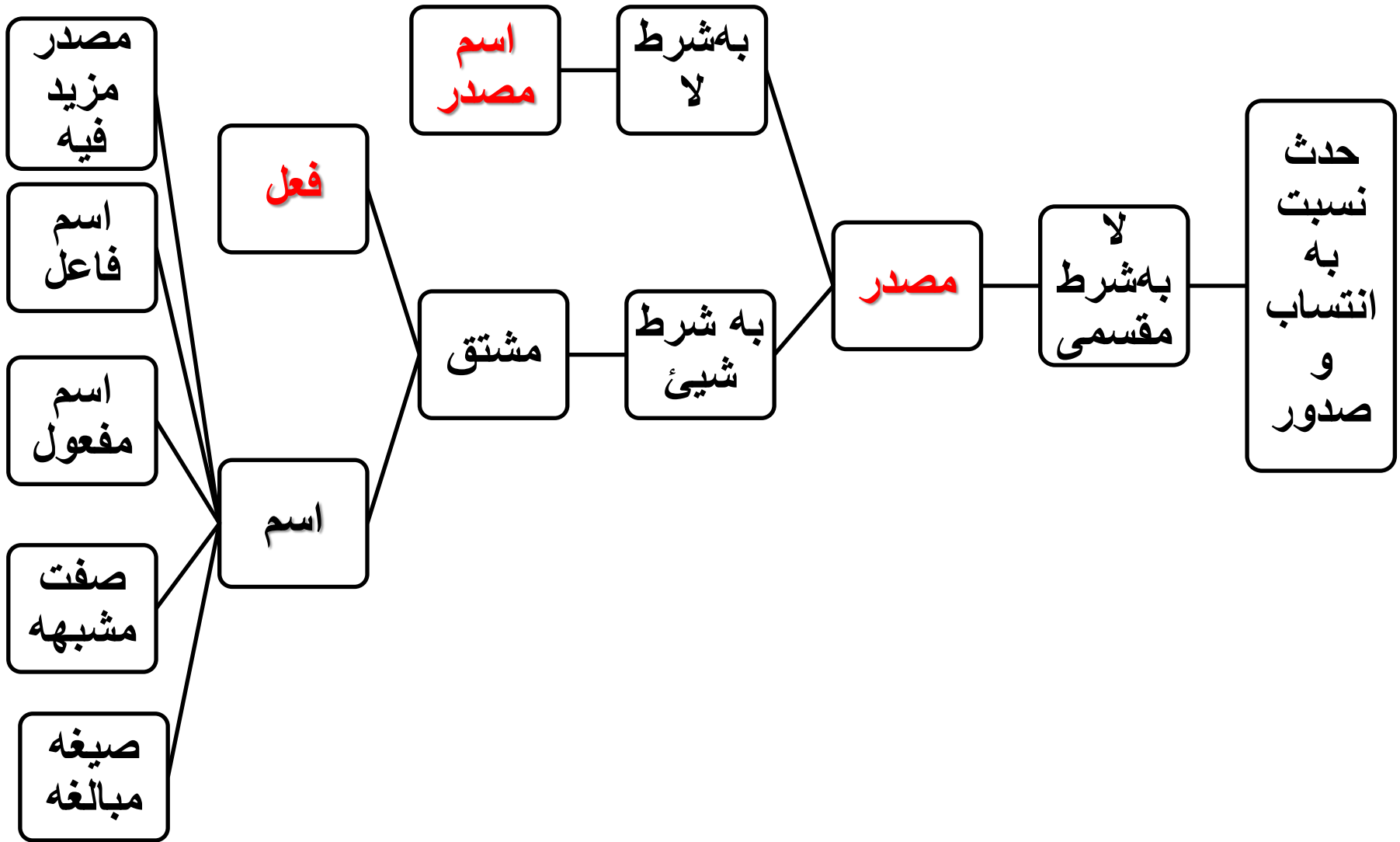


# نظر نهایی در مورد مصدر





# نظر نهایی در مورد مصدر



# نظر نهایی در مورد مصدر

